

# أمة ووعاظ محرومون من تأشيرات فرنسية

خاصة وأن جل المعنيين لديهم تأشيرات عدة مما جعلهم ضحية الانتقام الفرنسي، رغم التصريحات المتناقضة للمسؤولين الفرنسيين، إلا أن الواقع يؤكد استمرار سوء تعاملهم مع رعاياهم في رفض منح التأشيرات للمغاربة دون سبب مقنع. وقد خلفت الواقعة صدمة في صفوف عشرات من الأئمة والفقهاء، ممن اعتادوا تاطر دروس بمساجد بفرنسا وإقامة صلاة التراويح، ومما زاد الطين بلة تصاعد تأخير إصدار التأشيرات، حيث صعدت عليهم القيام بأي إجراء أو طعون أو البحث عن حلول أخرى. وطالب هؤلاء الوزارة المغربية، بضرورة التدخل لنقل احتجاجهم والمطالبة بمراجعة ملفاتهم في أقرب وقت ممكن، حتى لا يتسبب استمرارهم في السفر للقيام بمهامهم الدينية.

## مطفي العباسي

كتفت مصادر مطلعة أن جل الفضليات الفرنسية، المنتشرة عبر التراب الوطني، فاجتاحت عددا من الأئمة والفقهاء المغربية برفض التأشيرات التي تقدموا بها طلبات للحصول عليها، وذلك لإخضاعهم لعمليات الجلبية والغريبة. وأكد أحد المعنيين أن أغلبهم اعتاد الحصول على التأشير الفرنسية، خاصة في المغرب، على كل الشرائع والظواهر والخصائص الكافية، ولجميع يدخلون ضمن المعنات الرسمية الموجهة لتأطير ووعظ الحالة المغربية بالديار الفرنسية خلال شهر رمضان الكريم. واستغرب المصدر الدعاء والوعظ في الراديو لفضل الفقهيات الفرنسية، دون وجود منير مفتاح لرفس،

## لواجهة التضخم وارتفاع الأسعار

# بنك المغرب يفرمل الاستهلاك والاستثمار

التجاري لإبحاث في تقريره المحي الأخير تحت عنوان «بنك المغرب: التشديد يتواصل أمام استمرار التضخم». ويأتي ذلك في الوقت الذي يعرض المغرب لضغوط مزدوجة، أولا هناك ضغوطات الخفاف، وثانيا هناك ارتفاع أسعار المواد الأولية عالميا، وذلك فضلا عن ارتفاع قيمة المكونات الغذائية بأكثر من 20 في المائة في نهاية فبراير 2023، الذي يساهم بنحو الثلث في نسبة المستهلك المغربي. ويرى المرزوقي ذاته أن البنك المركزي لا يزال عاجزا على مكافحة استمرار الضغوط التضخمية بالمغرب، مذكرا أنه للمرة الثالثة على التوالي منذ شتنبر 2022، قررت المؤسسة رفع سعر الفائدة الرئيسية بمقدار 0.5 نقطة أساس ليصل إلى 3 في المائة، أي أعلى مستوى له منذ 2014.

## أحمد العمري

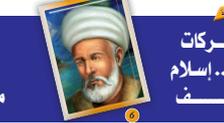
على عرار السنة الماضية، تواصل بنك المغرب استعمال السياسة النقدية من أجل التصدي لارتفاع التضخم، إلى ارتفاع التسهيلات والخصومات إلى مستويات غير معتادة. وفي تقريرها الأخير، وقفت المؤسسة المغربية للتخطيط على تجاوز التضخم بنسبة 10 في المائة خلال شهر فبراير 2022، بالمقارنة مع شهر فبراير من سنة 2022. ولقد هذا التضخم، وارتفاع الأسعار اضطر بنك المغرب للمرة الثالثة إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي من 2.5 في المائة إلى 3 في المائة، وذلك بهدف ضمان عودة التضخم إلى هدفه المثالي في استقرار الأسعار. من خلال تقليص العرض النقدي، ومن ثم إبطاء الإستهلاك والاستثمار، يتوخى من جانبها مركز



عندما حرمت الضاوى البريوات والقمرورن



غريد الأطلس.. محمد رويشة



أبو البركات البربري.. الإسلام المألوف



# الأحداث المغربية

www.ahdath.info

## الصيدلة يخوضون إضرابا وطنيا في 13 أبريل ويحذرون من الإفلاس

# يوم بلا أدوية!



بطولة من ذهب

## أحداث المغربية

قرر صيدلة المغرب تنفيذ إضراب وطني يوم الخميس 13 أبريل المقبل. وقررت كل التمثيليات النقابية الوطنية للصيدلة في المغرب خوض إضرابات وطنية فوق ما وصفته بالأجندة تصاعديّة تقاعلا مع الوضعية الاقتصادية الهشة، حيث باتت الأزمات الاقتصادية حادة بالأساس في المغرب، وذلك دون إرضى فاعل من القطاعات الحكومية المختلفة من أجل مواكبة القطاع حفاظا على استقراره واستمراره لتلبية وعاءات الأيمن الدوائي الوطني، يقول بلاغ مشترك صادر عن المنظمات النقابية للصيدلة. وأكد الصيدلة، عبر بلاغهم الصادر الخميس 23 مارس الجاري، زمزم خوض إضرابين متتاليين كمرحلة أولى يمتدق تصعيدي، وذلك يخلق جميع الصيدليات الوطنية في جميع أنحاء المملكة بدون حراسة مع تدبير الحالات العاجلة، وذلك في حالة عدم الاستجابة لنقاط الملف المطالب والتفاعل الإيجابي معه. ولقد انصابت الأزمة «التأجيل إصدار سلسلة من التقارير والتصريحات من مختلف المؤسسات الرسمية، والتي تصب جميعها في اتجاه الإعسان في عزعة استقرار قطاع الصيدليات ودفعة نحو الإفلاس وتشويه صورة الصيدلاني في محيطه وخلق جو من العارقة المتشنجة بينه وبين المواطن بناء على أرقام مخلوطة وتقاير غير ضامنة». وحصل الصيدلة، من خلال تدخلات القنصلية الحكومية، اللبونية الكاملة لإيجاد هذا الأمر الصعب، ممثلا في الإضراب، والذي قالوا أنهم يجبرون على خوضه لعدم استجابة الحكومة للمطالب المشروعة للصيدلة وتصلها من وعد قطعها حكومات سابقة، وفي بلاغ نقابية صيدلة ولاية الدار البيضاء، عبرت هذه الأخيرة عن استغرابها من طبيعة المقاربة التي اتبعها المجلس الأعلى للتسيارات لإعداد تقريره في النقاش المتعلق بحساب هامش ربح الصيدلي عن صرف الأدوية. ووصف بلاغ نقابية المذكورة أن هذه المقاربة انقلبت للمهجة واللذعة العلنية، وأغلقت مجموعة من الصيدليات الأخرى ذات الصلة بالارتفاع التي تم الإعلان عنها، والتي تعني متدنخل آخرين، معتبرا أنها قامت بدور تخشيني لجوهرات الصيدلة وتقزيمي لأدوارهم، ودمقته في صورة بعيدة كل البعد عن واقع حال الصيدلة المغربي.

# السعودية تستضيف القمة العربية المقبلة

من المتوقع أن يشهد أيضا انعقاد القمة العربية التمهيدية في موريتانيا، والقمة العربية الإريضية في المملكة العربية السعودية. أعلنت جامعة الدول العربية، أول أمس الأحد، عن انعقاد الدورة الـ13 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، يوم 19 ماي المقبل بالرياض بالمملكة العربية السعودية. وفي بيان أذنه من المقرر أن تعقد القمة العربية في دورتها الثانية والثلاثين بالمملكة العربية السعودية في 19 مايو المقبل، وذلك عقب التفاوض على قيام بها الأمين العام للمملكة محمد أبو الخيط مع حكومة المملكة العربية السعودية. وأضاف حسام زكي أن القمة ستستبقها عدة اجتماعات تحضيرية على مستوى كبار المسؤولين والوزراء، تمهد لتعاقدتها على مدى خمسة أيام، وذكر بيان الجامعة العربية أن العام الجاري

## عوقت مديرة ديوانها المعقبة بمشتر لها

# حيار ترسب في امتحان تمكين النساء

بذورها لضغوطات بوصفها امرأة، كما كانت صرحت هي نفسها بذلك، وهي الضغوط، التي جعلت الوزيرة تلجا لتعويض امرأة مشهود لها بالكفاءة بأحد مستشاريها، وهو إطر سابق بوزارة الأوقاف، وأكثر من ذلك، هو أحد أعضاء الأزواج، الذي وافق ويتر في مختلف التبعيات في المؤسسة، التي شيدتها الوزيرة والمؤسسة الاجتماعية التابعة لها، وعلى رأسها مؤسسة التعاون الوطني. ويبدو أن مدير التعاون الوطني، المجاهدي، الذي تدخل زوج الوزيرة بنفسه ليضعه على رأس المؤسسة مبرحا متأثرا استقلاليا قويا، قد سبق عصا القاعة تجاه الوزيرة وزوجها، ولم يعد مخصصا لتعلمها، بل إنه حضر مراسم إطلاق العملية الوليدية «رمضان 1444»، التي تنظنها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة شهر رمضان، الجمعة الماضي، بدل الوزيرة، مما أثار غضبها واستشاطت له، خاصة أن مدير التعاون الوطني، حظي بالسلامة على جلالة الملك محمد السادس ضمن المسؤولين الترابيين، الذين حضروا الغلاقة المحلية.

## عوقت مديرة ديوانها المعقبة بمشتر لها

# حيار ترسب في امتحان تمكين النساء

مازال شهر مارس، أو شهر النساء كما يقال له يته بعد، حتى عمدت وزيرة التضامن والإعاج الاجتماعي والأسرة، إلى «التحكيم» بوعدها بالإسهام في تمكين النساء من مناصب المسؤولية. وقررت هيئة تحكيم الوزارة، عقد محاضرة مدروا، «أمة عادل» صديقتها من مرحلة سابقة، المؤسسة التي استندتها إلى الديوان، لتعوضها بمشتر محمد الجدي، المستقدم هو الآخر ضمن طاقم الوزيرة من جامعة الحسن الثاني. وتذكرت حيار، أنشأت أن مختلف الخلافات الفكرية بين مديرة ديوانها السابقة، أمينة عادل وبين زوجها، المستشار الملك بهمام التاجون والأستاذة هيامة بوعزة، التي قدمت المقدم بديوي، «أمة عادل» صديقتها من مرحلة سابقة، وذلك من ضعة الرجل الأول في الوزارة، الذي ليس سوى الزوج. وهكذا تتأكد بالمعوس، مرة أخرى، صمودية تنزيل شعارات تمكين النساء من مناصب المسؤولية على أساس الفعالة والاستحقاق في أرض الواقع وفي محيط الوزيرة، التي تخضع

## ملوطة

مع المحلل المغربي

ثقافة الانتصار! اقتصادك أن يسير على نهج النضر هذا، تريد الثقافة ذلك أيضا، تريد الصحافة، تريد السياسة، تريد المجتمع، بل ويريد واحد فتاتي في حياتنا المثالية، تريد أن يفهم نفسه نصرا من هؤلاء المتصرون. لذلك نود منظر من مستهزون بالكرة وإنتاجها بنسبا قديما ومتنما للثقافة المغربية القديمة، لأنها لا يفهمون الاستعانتات الكبرى لاهيات المعلمية التي تجاوزت مفهوم تكبير، أصبحت وجها من وجود الأمم تقدمه الناس، ولذلك أيضا تفهم كثير بلاندا بالإنجازات، وهي إنجازات عظيمة وحسن ختامة وفتا في حياتنا المثالية، بل لنفهم من الوطنية، وأصبح بفضل متابعيها على شيء آخر من خوض فرقا الوطنية لأي مناسفة، عوض قتل نفسه غصبا وحسرة وغمغا. هذا الجيل الجديد محظوظ ويستحق ترسخ لدينا بفعل الخيبات المتتالية، ففتح الأيمن على بلاده وهي تلعب نصف نهائي الفوندبيل، وأرما تتحقق على كبار الكرة العالمية، وأصبح يطمع عن حق في أي شيء، وعندما نقول أن نذكره نحن خيبتنا السابقة، لا يقل بالبلابينا، ولا يهتم بنا، لأنه يفكر في المستقبل، ويرد علينا بجملة واحدة كسفة تسمية «شغو بويوتا نديرو لبعك» حنا ولا بدوم، ولديونا ومعنا الغل أيضا». ثقافة الانتصار هاته معدية في كل المجالات، مثلها مثل ثقافة الهزيمة، التي تنصير في مبراة عالية في الكرة، يريد

## بسبب أحكام متطرفة في ملفات طلب لإعاج العقبوات

# محكمة الاستئناف بالبيضاء.. احتقان قانوني

وذلك بهدف تحقيق العدالة والمساواة والإعاج، وضمان كافة شروط المحاكمة العادلة ما في ذلك تجريب العقوبة المناسبة صيغة العقوبة المحددة من مثل هذه وأصناف الحدوث القضائية التقليدية، جعل الموقوفين الإحتجاجية، التي قدمت تقديرا داخل المنظومة الجنائية المغربية، التي لم يخل فيها المشرع الجنائي، مما حثت لباي على مسرعة الإلتحاق بالتقاضي على مستوى المحكمة العليا، بل على طلب الميثاق الوطني. وتطلب محاسبون بتدخل المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيسة النيابة العامة للحد من تباين الأحكام والأجتهادات داخل المؤسسة القضائية نفسها، حيث رفضت هيئة قضائية بإقامة 9 إضراب عقوبات، بغير اتفاق الأشخاص ذوي النياة العامة، رغم أن الطلب الأصلي قد أخته الأخيرة، وفي اليوم الذي قررت هيئة أخرى بإقامة نفسها التصريح بطلب عقوبات في ملف آخر، وهو ما لا تستوعبه هيئة دفاع المتهم المتضرر، حسب مصادر العدالة. واعتبر حقوقيون بالدار البيضاء، أن استمرار تعاضات القضاة 119 من 120 من القضاة الجنائي، نجد أن إضراب العقوبات بالبيضاء، سببا قانونيا تثير إشكاليات القرائن القانوني والممارسة



أثارت دعوة الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو إلى تمكين جبهة «البوليساريو» الانفصالية من صفة مراقب في القمة الإيبيرية الأمريكية جدلا واسعا وسط المشاركين، الذين دعوا إلى رفض المقترح وتجميده.

مدريد ترفض مقترح رئيس كولومبيا بحضور ممثل البوليساريو

# القمة الإيبيرية الأمريكية.. تغليب المنطق

رضوان البلي



ببصب المسؤول الإسباني، فإن الاجتماع رفيع المستوى، الذي عقد في 29 و 30 فبراير، منذ ثلثي سنوات بالبرازيل وهو الأول منذ ثلثي سنوات بين البلدين، يشكل دليلا على التقارب بين البلدين.

الاستثمارات «كثيرة»، وفي ما يتعلق بمكافحة ماها تهريب السمك، أشار المسؤول الإسباني إلى انخفاض الهجرة غير الشرعية بنسبة 69 بالمائة على الساحل الأندلسي، وبنسبة 82 بالمائة في جزر الكناري، من يناير 2022، والشهر نفسه من سنة 2023، فمما زاد مساهمة الملقان بنسبة 157 بالمائة خلال الفترة ذاتها.

وأوضح الممارس أنه في إطار هذا التعاون المتكافئ والدائم، تمكنت إسبانيا والمغرب، خلال الأشهر الأخيرة من تفكيك ست شبكات جهادية، بفضل العمل المشترك لقوات الأمن في البلدين.

وحسب المسؤول الإسباني، فإن الاجتماع رفيع المستوى، الذي عقد في 1 و 2 فبراير بالبرازيل، وهو الأول منذ ثلثي سنوات بين البلدين، يشكل دليلا على التقارب الحزني بين البلدين.

وتجيش جبهة «البوليساريو» الانفصالية خلال الفترة الأخيرة، على وقع انتكاسة قوية، بسبب تراجع حضورها الميداني في أمريكا اللاتينية، حيث كان للمغرب دور قوي في تغيير مواقف دول عديدة، من خلال إعادة بناء علاقات سياسية ودبلوماسية على أسس سلمية.

ولم تعد جبهة «البوليساريو» تحظى بالثبات الدبلوماسي اللاتيني الذي جاء في سياق الحرب الباردة، بعد اتجاها المغرب نحو إعادة بناء علاقاته السياسية مع العديد من بلدان القارة في السنوات الأخيرة.

وتعمل «البوليساريو» على استعادة نفوذها الدولي في المناطق اليسارية التاريخية بعد تراجع حضورها في جميع مناطق العالم، حيث يحاول إبراهيم غالي إعادة إحياء علاقاته السياسية مع الزعامات اليسارية بأمريكا اللاتينية.

الوضوح في الشراكة الجديدة التي دشنتها الحارة الشمالية مع المغرب، لا يقتصر على الأقوال فقط، من خلال تصريحات المسؤولين الإسبان في مناسبات عديدة، بل يندموا أقوالهم بإفعال على أرض الواقع.

وفي واحدة من مؤتمرات، حسم مدريد في شرآكتها الجديدة مع الرباط والقطع مع كل ما من شأنه أن يتوسخ على توجه إسبانيا الجديد في علاقاتها المغرب، وبجهد إسبانيا ضعفا قوية جديدة لجبهة البوليساريو بعد أن رفضت مقترحها تقدم به الرئيس الكولومبي «غوستافو بيترو»، كان يهدف من خلاله منح الجبهة الانفصالية صفة مراقب في النسخة 28 من القمة الإيبيرية الأمريكية.

هذا الطلب الذي تقدم به رئيس كولومبيا، من خلال كلمة ألقاها بحضور ملك إسبانيا ورئيس حكومتها «بيدرو سانشيز»، سرعان ما أثار جدلا واسعا بين المشاركين في هذه القمة، الذين رفضوا منح جبهة «البوليساريو» الانفصالية صفة مراقب في القمة الإيبيرية الأمريكية، كما طالبوا بضرورة تجميد هذا المقترح.

صحيفة «إندبندنت» الإسبانية التي نقلت الخبر، أوضحت أن الرئيس الكولومبي اقترح على الحاضرين منح دول إقليمية تتحدث الإسبانية والبرتغالية والعربية، ضمنها جبهة البوليساريو، صفة مراقب في القمة، مشيرا إلى أن القرار صائب بدخ هذه البلدان في مثل هذا النوع من الاجتماعات عالية المستوى، وفق تعبير «غوستافو بيترو».

وفي سياق متصل، شدد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون

بلغت مستويات تاريخية، حيث بلغ حجم المبادلات التجارية 20 مليار يورو و 12 مليار يورو على مستوى الصادرات الإسبانية الموجهة إلى المغرب، مشيرا في هذا السياق إلى «أن هناك نحو 1100 شركة إسبانية تستفيد من العلاقات التجارية مع المغرب».

فإن ذلك، يقول الباريس، فإن اتفاق تطوير التعاون الاقتصادي وتعزيز

للغاية، وذلك في حوار خص به صحيفة «أرا» يوم الجمعة الماضي، حيث قال «نحن سعداء بالحصيلة الإيجابية للغاية. (...) لقد وضعنا الأسس لعلاقة قائمة على قواعد جديدة، الاحترام والمنفعة المتبادلة، وبند الأعمال أحادية الجانب واحترام الالتزامات المتفق عليها».

وتابع قائلا: «البيتنا علاقات تجارية والتعاون الثنائي مع المغرب بد «الإيجابية

الإسباني، في رد له على هذا المقترح، على أن صفة «مراقب» في القمة الإيبيرية الأمريكية، لا تمنح إلا للدول المعترف بها، قبل أن يؤكد في تصريح بالمناسبة أن هناك قناة كاملة بالنسبة للدول المختلفة، المعترف بها على هذا النحو، لتصبح جزءا من المرابطين.

وقبل أيام، وصف الباريس حصيلة التعاون الثنائي مع المغرب بد «الإيجابية

### قالوا

**محمد أويلين**

**يرحبيل عبد الواحد الرضاوي بصفة شخصية تركت بصماتها في المشهد السياسي الوطني على امتداد أكثر من 60 سنة.**

### مختصرات

#### مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي يعود للرباط

كشفت «الإذاعة العبرية العامة» أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعزم إعادة مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط، بيديد غورفين، لشغل مهامه بعد إنقلاع التحقيق معه في شبهات تحرش جنسي وفساد مالي.

وأضافت الإذاعة الإسرائيلية، نقلا عن مسؤول بوزارة الخارجية، أن من المتوقع أن «يعود غورفين خلال الأشهر القليلة القادمة للعمل» مع مدير مكتب الاتصال بالرباط، بعد أشهر من توقيفه عن المنصب.

وقررت الحكومة الإسرائيلية استدعاء مدير مكتب اتصالها الإسرائيلي، بيديد غورفين، للتحقيق. نشر شينزين من معالم الماضي، بعد شكواي استغلال وتحرش جنسي وفساد مالي، وهي الاتهامات التي نفاها الدبلوماسي الإسرائيلي.

وقالت شبكة «كان» الإسرائيلية العامة إن وفدا من وزارة الخارجية توجه إلى الرباط للتحقيق في مزاعم الانتهاكات الجنسية، بعد تفجير القضية.

وأشارت الصحافة الإسرائيلية آنذاك إلى أن التحقيق مع رئيس البعثة الإسرائيلية في المغرب، ركز أيضا على سلسلة من الاعتداءات المتفرقة، وخصوصا اختفاء هندية أرسلها ملك المغرب بمناسبة ذكرى قيام دولة إسرائيل ولم يتم تسليمها إلى الحكومة كما هو معتاد.

#### جهة العيون-الساقية الحمراء.. زيارات حقوقية

كشف المجلس الوطني لحقوق الإنسان تفاصيل الزيارة التي قامت بها ألية الوطنية للوقاية من التعذيب، إلى مجموعة من الأماكن الخاصة بالاعتقال بجهة العيون الساقية الحمراء، وذلك في إطار عملها الوثائي.

وأوضح المجلس في بلاغ له أنه «تفقا لصلاحيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان المنصوص عليها في القانون 76.15 المتعلق بإعادة تنظيمه، لا سيما المواد 13 من 17، وطبقا لمواد البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (من المادة 17 من 23)، فتمت إضمار في المغرب في 24 نونبر 2014، قام وفد من ألية الوطنية للوقاية من التعذيب، في الفترة الممتدة من 27 فبراير و 2 مارس 2023، بمجموعة من الزيارات الوقائية التي شملت خمس مراكز احتجاز من العربة بجهة العيون الساقية الحمراء، وهي: السجن المحلي السامرة، النقطة الانطلاقية للأمن بالسامرة، المركز التربوي للملكي بالنقطة الانطلاقية للأمن ببوجدور، والمركز التربوي للملكي ببوجدور.

وأضاف البلاغ: «وتشكل الهدف من هذه الزيارات في معالجة وضعية الأشخاص المحرومين من حريتهم والمعاملة المخصصة لهم من جهة، وطرف عمل المسؤولين المكلفين بإنفاذ القانون في الأماكن موضوع الزيارات، فضلا عن تقييم التدابير المتخذة من قبل المسؤولين للوقاية من أي عمل من أعمال التعذيب أو المعاملة القاسية تجاه الأشخاص المحرومين من حريتهم، من جهة أخرى، وذلك في إطار التشرعات الوطنية ذات الصلة والالتزامات العارية الدولية للمغرب في مجال حقوق الإنسان».

#### البيرو: انتقاد إعلامي لدبلوماسية البلاد

استهجنت يومية الإرائون البيروفية، وهي واحدة من أهم وسائل الإعلام المكتوبة في البلد الجنوبي الأمريكي، الانتكاش في دبلوماسية البيرو تجاه بعضا من دولتيها وميلانها التقليدية لعامة مصالحي منتدى ساو باولو.

وتحت عنوان «أما وراء مبراة البيرو والمغرب» اغتبت الصحفية سيبيل القارا، في سبيل معيار التفتيش للوقنيين قائلا: «العمل في مدريد للتأكد على «حسن نية» الدبلوماسية مع كل بلدان إن تلمع المغرب الغربية، ولربما عالميا، ضد المنتخب البيروفي، التي يمثل المركز 21 في تصنيفات الفيفا».

في إشارة إلى «الصلة القوية التي وجدت للبلدين حتى وقت قريب» تأسف الإرائون لقرار الرئيس الخوازم، بيدرو كاستييو، الاعتراف بجمهورية وعية، منتقيا موقف «أتماع» من فيجيم موناويل رودريغيز كارلوس، أستاذة مارتو، سيران لانا، التي شوهوا صورة البيرو وعزها بالخوض لصالح منتدى ساو باولو وفرض لبيروية الشخصية على وزارة الخارجية، من مراعاة سياستها الخارجية التقليدية وقيها ومبادئها».

لقد طمسوا «بالسحافة» الهوية الدبلوماسية للبيرو من خلال «الاعتراف بجمهورية غير موجودة، وبمهاجمة الوحدة الترابية الغربية وتدمير الحدج الإيجابي الذي كان لتبدأ في الأيام الأخيرة، حيث تعتبر خطة الحكم الثنائي المغربية لصحة» بمثابة «فتنة جاه ووقعي وذي مساقاة».

في ختام كتاب المقال، ريكاردو سانشيز سير، وزير الخارجية الحالية، آنا سيبيليا فيرمادي، «تواصل غباء، أسلافها»، من خلال الإبقاء على هذا القرار، الذي لا يشكك خطأ فاحشا حسب، بل عدم احترام من أجل كرامة الوطن».

## عبد الواحد الرضاوي إلى الرفيق الأعلى

# «سرييسك» ينتهي بسلام في خدمة الوطن

لم يندد عبد الواحد من الحرب أكثر ما تحدث عن المغرب، وذلك بعد الحصة الخطيرة في تاريخه، مشيرة وتوقا. عبد الواحد الرضاوي لم يكن فقط أقدم برلماني، بل أقدم شخصية على حفظ الوثائق داخل بلده، وكان من بين الأسرار ويكتوي بصريتها، وذلك تدو مسارات حياته المتعددة والغنية بأدخلة في التنوع وترقى التنميط.

عبد الواحد الرضاوي، هذا الرجل الذي كانت صرخته الأولى في مدينة سلا سنة 1935، اقترن اسمه كثيرا بالمثل الحزبي والسياسي، ولقد العمد من التاميم وتعمل عدة مسؤوليات، سواء الحزبية أو الوزارية أو المهنية داخل قمة البرلمان، لكنه في الوقت نفسه كان مقلقا قادما من المسار الأكاديمي، فهو القادم من جبل السوسوس لجناب المغربية، والأكاديمي الذي زاول مهنة التدريس في الجامعة المغربية، ملقبا عليه المغرب ما تعلمه من مبادئ التحليل النفسي، لفظل صوته بالهذام الرسمي داخل الجامعة عنوا للرائون الأدبي لجامعة المغربية.

انتقل الرضاوي استنادا لعلمه بنفسه، وفتح على خيامة محمد الخامس بالرباط، لإمتداد العمل الثقافي الوطني للتعليم العالي من 1968 إلى 1974، وهي الفترة نفسها التي تراسل خلالها بكتابة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

عبد الواحد الرضاوي، وعكس صورة التفكير التي تربطه بالمدان، حرب من خلال العمل الثقافي، فهو من القادة الذين منظمهم الاعتقالات وزار درب مولاي

عبد الواحد الرضاوي، المجدد الراجل، عبد الرحمن اليوسفي، وغيرهم من رموز الحزب. ساهم الراجل عبد الواحد الرضاوي في تأسيس جمعيات ترويجية وثقافية وجمعية ثقافية، كجمعية التطوعية الشعبية والجمعية المغربية لتربية الشبيبة، والاتحاد الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد الوطني لطبقة المغرب، والتي تحمل في إطارها

عبد الواحد الرضاوي، المجدد الراجل، عبد الرحمن اليوسفي، وغيرهم من رموز الحزب. ساهم الراجل عبد الواحد الرضاوي في تأسيس جمعيات ترويجية وثقافية وجمعية ثقافية، كجمعية التطوعية الشعبية والجمعية المغربية لتربية الشبيبة، والاتحاد الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد الوطني لطبقة المغرب، والتي تحمل في إطارها

## مجموعة OCP تعلن نتائجها المالية عند متم دجنبر 2022

أعلنت OCP S.A («OCP»، أو «المجموعة») ، الفاعل الرئيسي في صناعة الأسمدة، عن نتائجها المالية عند متم دجنبر 2022.

### تعليقات مسيري المجموعة

«سنة 2022 كانت حافلة بالإنجازات والأرقام القياسية لمجموعة OCP، حيث سجلت المجموعة أداء تشغيليا وماليا استثنائيا مدعوما بارتفاع أسعار تشكيلة منتجاتها، وكذا الجهود المتواصلة لترشيد تكاليف الإنتاج والأداء التشغيلي. بفضل نسبة الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك (EBITDA) التي بلغت 44%، احتلت مجموعة OCP صدارة الصناعات الفوسفاتية، وهو ما يعكس مزايها التنافسية المتمثلة في مرونتها الصناعية والتجارية وإجراءاتها المستمرة للحفاظ على ريادةها من حيث التكاليف. كما يعد هذا الأداء دليلا على استراتيجية النمو القوية لمجموعة OCP والتزامها بخلق القيمة على المدى البعيد.

«خلال سنة 2022، ارتفعت أسعار الأسمدة الفوسفاتية إلى مستويات استثنائية، مدعومة بالعديد من العوامل الرئيسية، ومن بينها اضطرابات سلسلة التوريد، والقيود المفروضة على الصادرات وارتفاع تكاليف المدخلات. وفي مواجهة هذه التحديات، أظهرت مجموعة OCP مرونة كبيرة مع الاستفادة القصوى من هذا الاتجاه التصاعدي، إلى جانب تعديل إنتاجها ليتماشى مع الطلب. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل التدبير الفعال، تمكنت المجموعة من التعامل بنجاح مع الانخفاض المتوقع في الأسعار خلال النصف الثاني من السنة.

«لقد حققنا نموا ملحوظا من رقمين في رقم المعاملات سنة 2022، مدفوعا بارتفاع بنسبة 44% في الأسمدة، التي شكلت 64% من رقم المعاملات الإجمالي مقابل 61% خلال السنة الماضية. وبفضل التزامنا القوي بالتنوع الجغرافي لزبائننا، ركزنا على تسويق منتجاتنا في الأسواق ذات الطلب القوي مثل أمريكا الجنوبية، وآسيا وإفريقيا، وقد عرفت هذه الاستراتيجية نجاحا كبيرا يعكس المكانة القوية لمجموعتنا في هذه الأسواق وكذا قدرتنا على التكيف مع احتياجات زبائننا.

«وإلى جانب إنجازاتنا القوية، فقد أعلننا مؤخرا عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامجنا الاستثماري الذي يهدف إلى دعم تنافسيتنا وأدائنا التشغيلي، من خلال مشاريع تطوير قدرات الإنتاج والاستثمارات في التنمية المستدامة والتي تركز على الطاقة الشمسية، والماء والأمونياك الأخضر».

### المؤشرات الرئيسية عند متم دجنبر 2022

- بلغ رقم المعاملات 114 574 مليون درهم مقابل 84 300 مليون درهم في السنة الماضية.
- بلغ هامش الربح الإجمالي 70 381 مليون درهم مقابل 55 218 مليون درهم في السنة الماضية.
- ارتفع الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك EBITDA إلى 50 076 مليون درهم مقابل 36 269 مليون درهم سنة 2021، وهو ما ساهم في تحقيق هامش قوي للربح (EBITDA) في حدود 44%.
- بلغ حجم الاستثمارات 20 011 مليون درهم مقابل 13 135 مليون درهم سنة 2021.

### النتائج التشغيلية والمالية عند متم دجنبر 2022

خلال سنة 2022، ساهمت اضطرابات سلسلة التوريد المرتبطة بالصراع الروسي الأوكراني إلى جانب انخفاض الصادرات الصينية في ارتفاع أسعار الأسمدة إلى مستويات قياسية. وابتداء من الربع الثالث، سجلت أسعار الأسمدة الفوسفاتية انخفاضا تدريجيا وهو ما يعكس انخفاض الطلب بفعل تدهور الوضع المالي للفلاحين، حيث شهدت معظم الأسواق الرئيسية انهيار الطلب، وخاصة في البرازيل، وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، والتي عانت أيضا من الظروف الجوية المضطربة. وعلى النقيض من ذلك، رفعت الهند من وارداتها بفعل انخفاض مستويات المخزون وارتفاع الدعم الحكومي.

وهكذا، عرف رقم معاملات المجموعة ارتفاعا بنسبة 36% مقارنة مع السنة الماضية، حيث وصل إلى 114 574 مليون درهم، وهو ما يعكس أساسا ارتفاع الأسعار في القطاعات الثلاث والذي ساهم في تعويض انخفاض حجم المبيعات.

ارتفع رقم معاملات الصخور الفوسفاتية بنسبة 51% على أساس سنوي، ويرجع ذلك بالأساس إلى تحسن الأسعار التي رافقت انخفاض حجم الصادرات نحو مناطق الاستيراد الرئيسية. سجل رقم معاملات الحامض الفوسفوري ارتفاعا طفيفا بنسبة 1% على أساس سنوي، وساهم ارتفاع أسعاره في تعويض انخفاض حجم الصادرات نحو أوروبا والهند بشكل أساسي. ويرجع انخفاض أحجام المبيعات نحو الهند أساسا إلى تطور مزيج المنتجات لصالح الأسمدة وتأجيل استيراد الحامض الفوسفوري إلى الربع الثاني من السنة.

وبالنسبة للأسمدة، ارتفع رقم المعاملات بنسبة 44% مقارنة مع السنة الماضية بفضل ارتفاع أسعار المبيعات التي عوضت تأثير انخفاض حجم الصادرات، فيما ساهمت الظروف الاقتصادية غير الملائمة للفلاحين والمرتبطة بارتفاع الأسعار في انخفاض الطلب العالمي.

ارتفع هاش الربح الإجمالي إلى 70 381 مليون درهم مقابل 55 218 مليون درهم في السنة الماضية، وقد أدى تحسن أسعار البيع إلى تعويض تكاليف المواد الأولية، خاصة الأمونياك والكبريت.

سجل الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك EBITDA ارتفاعا بنسبة 38% مقارنة بالسنة الماضية، حيث بلغ 50 076 مليون درهم مقابل 36 269 مليون درهم سنة 2021، وقد أدى تحسن أسعار المبيعات وكذا الفعالية التشغيلية للمجموعة إلى تحقيق هامش ربح (EBITDA) في حدود 44%.

ارتفعت نتيجة التشغيل بشكل ملحوظ حيث بلغت 40 382 مليون درهم مقابل 25 799 مليون درهم في السنة الماضية.

بلغ الدين المالي الصافي 50 945 مليون درهم مع نسبة الرافعة المالية في حدود 1,02x عند متم دجنبر 2022 مقابل 1,24x المسجلة عند متم دجنبر 2021.

### الأحداث البارزة لسنة 2022

#### الأمن الغذائي

تماشيا مع التزامها بالحفاظ على الأمن الغذائي العالمي ومهمتها التي تركز على الفلاحين، أطلقت مجموعة OCP العديد من المبادرات الهامة لمساعدة الفلاحين الأفارقة خلال هذه الفترة التي عرفت ارتفاعا ملحوظا في الأسعار. فمن جهة، ساهمت المجموعة عبر توزيع 500 000 طن من الأسمدة سنة 2022 بهدف التخفيف من تأثير ارتفاع أسعار المواد الأولية والجفاف، وقد استهدفت هذه المبادرة أكثر من 4 ملايين فلاح في القارة. ومن جهة أخرى، وكما تم الإعلان عنه ذلك مؤخرا، التزمت مجموعة OCP بتخصيص 4 ملايين طن من الأسمدة لفائدة الفلاحين الأفارقة سنة 2023. وسيشمل برنامج الإمداد بالأسمدة جانبا مرتبطا بالتكوين وتدعيم القدرات بشراكة مع الفاعلين المحليين تماشيا مع نهج المجموعة الذي يضع الفلاحين في صلب الاهتمام. وستمكن هذه الإعانات من ضمان توفر الأسمدة الجيدة في جميع أنحاء القارة بهدف رفع مردودية 44 مليون فلاح في 35 دولة.

#### الاستثمارات

أعلنت مجموعة OCP عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامجها الاستثماري الذي يتضمن استثمار حوالي 13 مليار دولار خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى 2027، ويرتكز على رفع القدرات المنجمية وإنتاج الأسمدة مع الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040. ويهدف هذا البرنامج الاستثماري إلى رفع قدرات الإنتاج من 12 مليون طن من الأسمدة حاليا إلى 20 مليون طن بحلول سنة 2027، بالإضافة إلى الزيادة في القدرات المنجمية من خلال افتتاح منجم جديد بمسقالة إلى جانب إنشاء مركب كيماوي لإنتاج الأسمدة بمزينة.

يرتكز البرنامج الاستثماري لمجموعة OCP في أفق سنة 2027 على تحقيق الأهداف التالية:

- الأمونياك الأخضر: إنتاج 1 مليون طن بحلول سنة 2027.
- الطاقة الخضراء: إنتاج 5 جيجاواط (GW) من الطاقة النظيفة بحلول سنة 2027.
- تحلية مياه البحر: إنتاج 560 مليون متر مكعب سنة 2027، منها 110 مليون متر مكعب سنة 2023 بفضل تشغيل العديد من محطات تحلية مياه البحر.
- المنتجات الكيماوية المشخصة: إنتاج 20 000 طن من الفلور و30 000 طن من المنتجات الوسيطة لطائرات الليثيوم-الحديد-الفوسفات بحلول سنة .

#### التواصل

- السيدة غيثة العراقي  
مسؤولة العلاقات مع المستثمرين  
البريد الإلكتروني: G.laraki@ocpgroup.ma



اضطر بنك المغرب إلى انتحاح سياسة إبطاء الاستهلاك والاستثمار، حسب مركز التجاري للأبحاث، مضيفاً أن المغرب يتعرض لضغوط تضخمية نتيجة صدمة مزدوجة. أولاً هناك تداعيات الجفاف، وثانياً هناك ارتفاع أسعار المواد الأولية عالمياً، وذلك فضلاً عن ارتفاع قيمة المكون الغذائي بأكثر من 20 في المائة.

### لمواجهة التضخم وارتفاع الأسعار

# بنك المغرب يفرمل الاستهلاك والاستثمار

الأحداث المغربية

على غرار السنة الماضية، يواصل بنك المغرب استعمال السياسة النقدية من أجل التصدي لارتفاع التضخم، أي ارتفاع السلع والخدمات إلى مستويات غير معتادة.

وفي تقريرها الأخير، وقفت المنسوبة السامية للتخطيط على تجاوز التضخم نسبة 10 في المائة خلال شهر فبراير 2023، بالمقارنة مع شهر فبراير من سنة 2023.

ولقد هذا التضخم، أي ارتفاع الأسعار، اضطر بنك المغرب للمرة الثالثة إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي من 2.5 في المائة إلى 3 في المائة، وذلك بهدف ضمان عودة التضخم إلى هدفه المتمثل في القروض البنكية ومن ثم إبطاء الاستهلاك والاستثمار، ويوضح من جانبه مركز التجاري لأبحاث في تقريره البحث الأخير تحت عنوان «بنك المغرب: التصدي يتواصل أمام استمرار التضخم».

ويأتي ذلك في الوقت الذي يتعرض المغرب لضغوط تضخمية نتيجة صدمة مزدوجة، أولاً هناك تداعيات الجفاف، وثانياً هناك ارتفاع أسعار المواد الأولية عالمياً، وذلك فضلاً عن ارتفاع قيمة المكون الغذائي بأكثر من 20 في المائة في نهاية فبراير 2023، الذي يساهم بنحو الثلث في سلة المستهلك المغربي. ويرى المركز ذاته أن البنك المركزي لا يزال عاجزاً على مكافحة



سجلت الأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر فبراير 2023، ارتفاعاً بـ 1,1% بالمقارنة مع شهر يناير الذي سبقه، تصفياً المندوبية عازية ذلك إلى تزايد أثمان المواد الغذائية أسعار المواد غير الغذائية. وجاء ذلك بعد ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بنسبة 20,1 في المائة، والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بنسبة 3,6 في المائة، وتوضح المندوبية مضافة أن نسب التضخم للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين ارتفاع قدره 0,4 في المائة بالنسبة لـ «المخل»، و«الفواكه» و«الحليب» و«الخضار»، و«الخبز» و«الزيتون» و«الدهنيات» و«القهوة» و«الشاي والكافو» بنسبة 0,5 في المائة، و«اللبان» و«البشويات» بنسبة 17,8 في المائة، و«الحوم» بنسبة 5,7 في المائة، و«السمك» و«الفاكهة» و«الحليب» و«الخضار» بنسبة 1,3 في المائة.

مسبوقة منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي. وفي تقريرها الأخير، قالت المندوبية السامية للتخطيط إن نسبة التضخم المحسنة استناداً لتطورات الأسعار، ارتفعت إلى 10,1 في المائة خلال شهر فبراير الماضي مقارنة مع الشهر ذاته من سنة 2022.

هامش مناورة في إدارة سياسته النقدية التقيدية. اضطر بنك المغرب إلى التدخل ثلاث مرات في بضعة أشهر لرفع سعر الفائدة الرئيسي، وأملت ارتفاعات قياسية متتالية لأسعار المواد الاستهلاكية، بشهادة المندوبية السامية للتخطيط التي وقفت على تطورات غير

استمرار الضغوط التضخمية بالمغرب، مذكراً أنه للمرة الثالثة على التوالي منذ شتنبر 2022، قررت المؤسسة رفع سعر فائدتها الرئيسي بمقدار 50 نقطة أساس ليصل إلى 3 في المائة، أي أعلى مستوى له منذ 2014. لكن رغم ذلك، يضيف التقرير، فإن مستوى سعر الفائدة الحالي أقل بـ 40 نقطة أساس مقارنة بالمتوسط المسجل خلال الفترة 2001-2021، أي بنسبة 3,40 في المائة، مبرراً أن هذا الوضع يسمح حالياً لبنك المغرب بأن يكون له



قال الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، إن خارطة الطريق الاستراتيجية لقطاع السياحة تقدم عرضاً جديداً يتم بموجبه الانتقال من منطق «وجهة المغرب» إلى سلاسل موضوعاتية مخصصة للسياحة السياحية الطويلة. وأوضح بايتاس أن الأمر يتعلق بسلاسل «أرواح المحيط» الرامية إلى جعل المغرب وجهة رائدة للرياضات المائية، والطبيعة والرحلات والتفرغ، وهذا تطوير تجارب السياحة الخضراء المنظمة، من منطلق «التي ترحيخ تعزيز مكانة المغربية كوجهة للتقسيم الذي يوجهه حصرية». كما يهدف العرض السياحي سلاسل «الشاطئ» و«المشمس» وتعني بتعزيز العرض السياحي الحالي في المملكة و«الغمرات بالبحر» و«الواحات» التي تهدف إلى مضاعفة عرض رحلات الصحراء، و«سلاسل الأعمال» المتوفرة حول توسيع العرض كوجهة رئيسية للاحتفالات والتمتع بالمارش، من جانب «السيارات اللطيفة» المتعلقة بمضاعفة التجارب غير الاعتيادية للانغماس في قلب التراث الملكي. فضلاً عن ذلك، تشمل السلاسل الجديدة على «السياحة الباطنية» - شاطئ البحر - وتروم تطوير تنمية السياحة الثقافية حول الأبنية الصخرية بما يتماشى مع الطلب، وكذا «السياحة العالمية الطبيعية والاكتشاف» والتي تروم تطوير تجارب جديدة تتلاءم مع الاحتياجات وميول السياح المحليين. أما السلاسل الألفية لتتميز التراث العالمي، التي تضيفها هذا الفتح للسياح، وتتضمن في من الفتح والتنمية السياحية، والبرامج والتراسم، والتنمية السياحية، والتنمية التطبيقية والترويج للعرض المغربي.

## «ياكي» منصة جديدة لتدبير المعاملات العقارية

أعلنت شركة «ياكي» الناشئة، والتي تعتبر أول منصة رقمية مغربية مخصصة لشراء وبيع وإيجار الممتلكات العقارية، عن إطلاق خدماتها. مستندة إلى علم البيانات والتكنولوجيا، عبر منصة رقمية مصممة وفق أفضل المعايير التقنية، تربط «ياكي» مختلف الأطراف المعنية في جو تسوده الثقة وتمتيزه بمشقة علاقات تمكن من سلاسة وتسريع وتأمين المعاملات العقارية من البداية إلى النهاية. وتهدف المنصة إلى أن تشكل فضاء الوساطة الفعالة والسلسة عبر توفير الرمز اللين بين جميع الفاعلين، سعياً منها لضمان الشفافية التامة، فسواء تعلق الأمر بعملية بيع أو شراء أو إيجار، وسواء كان العقار العملي بالصفقة الجديدة أو قديماً، فإن «ياكي» تتوفر على ثلاث مؤنوق حديداً و«ياكي» على خمسة أسواق، لم يسد تحت مظلة واحدة من قبل، وذلك بفضل التوافق بين «ياكي» التي تقدم مجموعة من المزايا عبر المنصة، بغرض المساعدة على إنجاز المشاريع العقارية على أرض الواقع.

أعلنت شركة «ياكي» الناشئة، والتي تعتبر أول منصة رقمية مغربية مخصصة لشراء وبيع وإيجار الممتلكات العقارية، عن إطلاق خدماتها. مستندة إلى علم البيانات والتكنولوجيا، عبر منصة رقمية مصممة وفق أفضل المعايير التقنية، تربط «ياكي» مختلف الأطراف المعنية في جو تسوده الثقة وتمتيزه بمشقة علاقات تمكن من سلاسة وتسريع وتأمين المعاملات العقارية من البداية إلى النهاية. وتهدف المنصة إلى أن تشكل فضاء الوساطة الفعالة والسلسة عبر توفير الرمز اللين بين جميع الفاعلين، سعياً منها لضمان الشفافية التامة، فسواء تعلق الأمر بعملية بيع أو شراء أو إيجار، وسواء كان العقار العملي بالصفقة الجديدة أو قديماً، فإن «ياكي» تتوفر على ثلاث مؤنوق حديداً و«ياكي» على خمسة أسواق، لم يسد تحت مظلة واحدة من قبل، وذلك بفضل التوافق بين «ياكي» التي تقدم مجموعة من المزايا عبر المنصة، بغرض المساعدة على إنجاز المشاريع العقارية على أرض الواقع.

## أداء إيجابي لـ «فيليب» المغرب «موريس»

المحتقة إلا أن يسعى شركة لليب موريس إيتراستونال، يقول، هو وقف إنتاج وتسويق السجائر التقليدي وهو رمان وفروان أخرى تحاول لليب موريس العالمية، من خلالها ومنذ عشرين سنة، تطوير منتجات بديلة منخفضة المخاطر تعرف أيضاً باسم المنتجات عديمة النخان. وهو ما يكفل الشركة استثمارات بحث وتطوير ضخمة علمية وتكنولوجية. ويقوم 1005 مهندسين التقني بدلا من حرقه، وبالتالي يتم تقليل أضرار الضارة التي يستعملها المستهلكون المنخفضة الصحية في جميع أنحاء العالم. من جهة ثانية وعلاقة بأداء شركة لليب موريس المغرب، فقد أعلنت مؤخرًا عن حصولها على شهادة «المساواة في الأجور» للمرة الثانية على التوالي، وتؤكد هذه الشهادة، التي تمنحها مؤسسة «المساواة في الأجور»، أن لليب موريس المغرب تكافئ مستخدماتها ومستخدماتها على قدم المساواة مقابل العمل نفسه.

حصوله وأداء إيجابي لشركة فيليب موريس المغرب، التي تسوق تكنولوجيا التبغ المسخن في السوق المغربية. حصوله العلامة جاءت مطابقة لتوقعات مسؤولي منتج التبغ (الكبوس)، المنتج المنخفض المخاطر حسب قراره جلال الإبراهيمي، مدير عام شركة فيليب موريس المغرب، خلال ندوة صحفية للعلامة التي بدأت تعرف انتشاراً في صفوف المدخنين منذ دخولها السوق في نوفمبر 2021.

وأكد الإبراهيمي أنهم راضون عن أداء «الكبوس» الذي يتم تسويقه في ثلاث مدن هي الدار البيضاء والرباط ومراكش من خلال 27 نقطة بيع، مع مساهمة العلامة في خلق أزيد من 120 منصب شغل مباشر. أما فيما يتعلق بالأداء المالي للمجموعة على الصعيد الدولي، فأكد الإبراهيمي أن «الكبوس» تحقق حصة تبلغ 32 في المائة من صافي الدخل العالمي الذي حققته العلامة، مبرراً أنهم يتعمقون، بحلول سنة 2025، إلى بلوغ 50 في المائة من صافي الإيرادات الناتجة عن المنتجات غير

**بورصة البيضاء**

**مازي** +0.30

**السهم الأكثر ارتفاعاً**

في بنو سويس +5.44

**السهم الأكثر انخفاضاً**

ستروك للصناعة -5.53

**علايات**

11.13 €

10.26 \$

ROYAUME DU MAROC  
 MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE, DE LA PÊCHE MARITIME, DU DÉVELOPPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORÊTS  
 DÉPARTEMENT DE LA PÊCHE MARITIME  
 DÉLÉGATION DES PÊCHES MARITIMES D'EL JADIDA

**PROGRAMME PRÉVISIONNEL DES MARCHÉS EXERCICE BUDGÉTAIRE 2023**

Le programme prévisionnel des marchés que le Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts, Département de la Pêche maritime, Délégation des Pêches Maritimes d'EL JADIDA compte passer au titre de l'année budgétaire 2023.

**TRAVAUX**

Objet de travaux	Nature de travaux	Lieu d'exécution	Mode de Passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à la Petite et Moyenne Entreprise
TRAVAUX D'AMENAGEMENT	Construction du Point de Débarquement Aménagé de LOUHARA	EL JADIDA	Appel d'offres ouvert	3 <sup>ème</sup> trimestre	Délégation des Pêches Maritimes d'el Jadida Tel : 0523 342201	-

ROYAUME DU MAROC  
 MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE, DE LA PÊCHE MARITIME, DU DÉVELOPPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORÊTS

**رقم**

**91**

استقبل مطار الناخلة ما بين شهري يناير وفبراير الماضيين ما مجموعه 34.048 مسافراً، ما يمثل معدل استرجاع بلغت نسبتها 91 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2019، التي كان استقبل فيها المطار 37251 مسافراً.

وأوضح المكتب الوطني للمطارات، في حصيلة الخاصة بحركة النقل الجوي التجاري، أن مطار الناخلة سجل، خلال شهر فبراير المنصرم، معدل استرجاع بنسبة 95 في المائة، مع استقبال 16 ألفاً و279 مسافراً، مقابل 17 ألفاً و088 مسافراً خلال الفترة ذاتها من سنة 2019.

وعلى المستوى الوطني، سجلت مطارات المملكة، خلال فبراير المنصرم، حجم حركة تجارية بلغ 1.871.095 من المسافرين، و14.432 رحلة، أي بنسبة نمو تقدر بـ 11 في المائة ويعدّل استيراد يقدر بنحو 98 في المائة بالنسبة لحركة الطائرات، مقارنة بما تم تسجيله خلال الفترة ذاتها من سنة 2019.

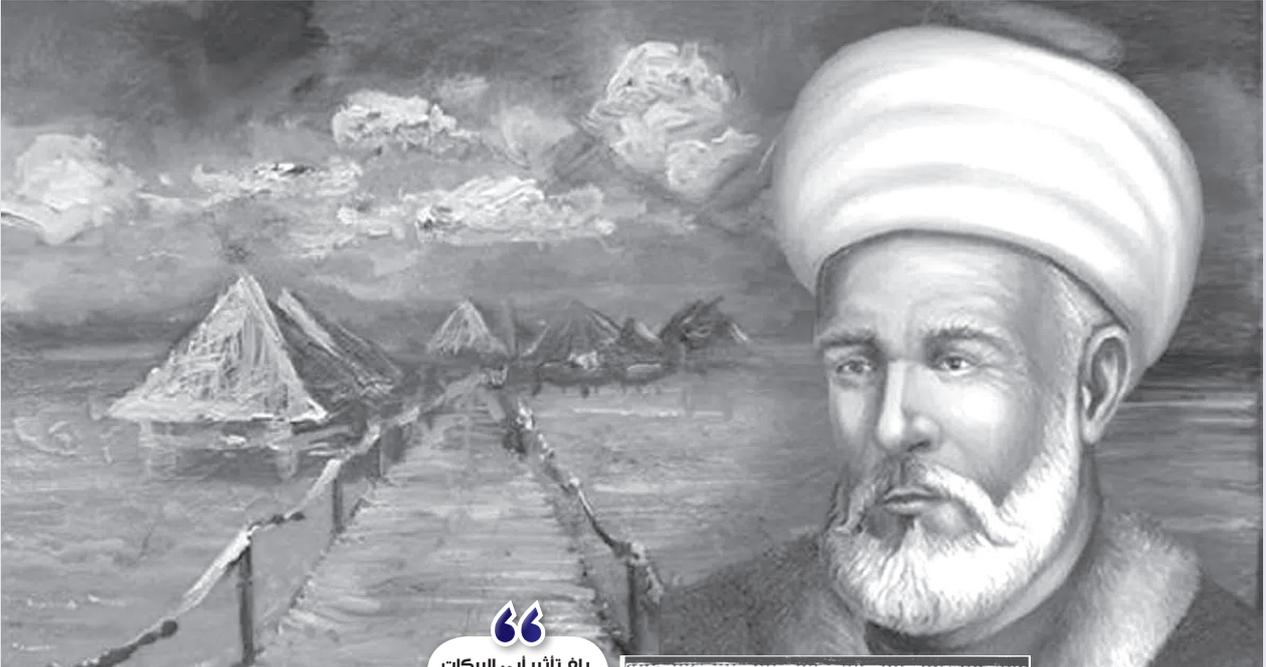
### بصمات مغربية خالدة

سيظل التاريخ يذكر للمغرب والمغاربة حضورهم القوي في مختلف بقاع العالم، حيث امتد تواجدهم إلى أقاصي الأرض، في زمن لم تتوفر فيه وسائل التنقل أو التواصل التي نعرفها اليوم؛ لكن ذلك لم يحد من دور الإنسان المغربي ورغبته في تبليغ رسالة حب وسلام وعلم إلى مختلف شعوب ودول المعمور. بعضهم كانوا سلاطين أو حكاما، وآخرون شخصيات بارزة، وحتى مجرد أفراد عاديين من عامة الشعب، جميعهم تركوا بصمات لا تمحى، شكلت علامات كبرى وأثارا خالدة، لا يمكن لعين أو تغلفها ولا لعقل أو يهملها. المغربي على الدوام كان مستقلا في ذاته ومؤمنا بأشد الإيمان بقدراته ومبتغزا بنفسه، بل أكثر من ذلك وعلى مدى قرون خلت كانت الشخصية المغربية وازنة وفرضت نفسها بشكل واضح وجلي، فمنهم من أسسوا دولا، ومن شقوا مسارات مشهودة، أو صنعوا تجارب لا تنسى، أو أبدعوا في العلوم والمعارف، في سعي متواصل وجهده فائق، ميزته الإخلاص في سبيل رفعة الأمة المغربية.

إعداد: عبد الواحد الرعي

## فك أهل البلاد الوثنيين من الجني الذي كان يغتصب بناتهم

# أبو البركات البربري.. إسلام المالديف



أبو البركات البربري

وذلك، ولكن التأثير الكبير جاء من خلال رحلة مسلم من المغرب هو أبو البركات البربري، فاستطاع إيهان الله أن يأخذ بأيدي السكان نحو الإسلام، وأسلم الناس جميعا حتى لم يبق في الجزيرة غير مسلم، وأسلم الملك وتسمى بمحمد بن عبد الله.

وقد بلغ تأثير أبي البركات إلى أفق عده، فلم يتوقف عند حاجز نشر الإسلام في الجزيرة فقط، بل أدخل تأثيرا عديدا في اللغة المحلية المعروفة باسم المالديف، منها إدخال كلمات عربية على قاموسها اللغوي، وأصبح الأهل في القرنين -اللاذخة- الأخرى -الطواب- العباب وغيرها من الكلمات العربية التي أصبحت جزءا من الحياة الجديدة.

بلغ تقدير الماديفيين للحركة البربرية حد التقديس، وفق ما ذكره إليه إسلام المرشدي، الباحث المختص في التاريخ الإسلامي، الذي أشار إلى أنه لم يكن هناك نيت وأحد في جمع الجزر، بل كان الهدف من وراء ذلك هو إيهان الله على قلوب الوثنيين، كما أن من صون تقديس الماديفيين له أن بنوا له قبرا في قلب العاصمة المالديفية، ماله، تحول مع مرور الوقت إلى مزار سياحي يرتاده العاشقون للتاريخ المحضون للشخصيات التاريخية ذات التأثير القوي في حياة الشعوب والمجتمعات.

على الرغم من أهمية وغرابة القصة إلا أنها غيبت في كتب التاريخ، إذ تخلت بلاد الماديف الإسلامية على يد داعية مغربي في إطار حكاية أقرب للأسطورة، قد تدنو القصة أسطورة، نعم، ربما هي كذلك، ويبدو أن نفس المغرقت بيدوا أن أسطورة وثقة سكان عن أجدادهم، ويبدو أن «أبو بركات البربري» لم يفعل شيئا سوى مواجهة هذه الأسطورة، وبمساعدة بوقفة هذا أصبح سكان الماديف مسلمين حتى الآن.

تلك الحكمة العظمى في التاريخ الإسلامي، ورئيسها يعين من قبل البرهان، ويكون التصويت للمسلمين فقط، وسوقها بنص على أن جميع مواطنيها يجب أن يدينوا بديانة الإسلام، وبالتالي فإن الشخص الذي يرغب أن يكون مواطنا فيها عليه أن يكون مسلما أولا، كما يشير ستورا إلى أن مبادئها الجمهورية هي المبادئ الإسلامية.

شعب الماديف متدين بحسب الإسلام ويحرص على الآداب الإسلامية، والسلوكيات الإسلامية واضحة للعيان، فالساحب منتشر، ويحترم السكان الآذان، ويلقبون على المساجد، وتعلق مآطها في شهر رمضان، وتتمتع المجاهرة بالقرية التطبيق أحكام الشرع الإسلامي في جميع الأحكام.

صحة مرفقة، الذين كان على رأسهم القاضي عبد الله القاضى، الذي كان له نصيب في القضية الموضوعية على ناصية الجراب، وهو بخط عربي: «إن سلطان البلاد أسلم على يد أبي البربري...».

وأوضح التاريخ في النص ذاته أنه منذ ظهور الرحلة ابن بطوطة والناس يتنقلون هذه المعلومة غربا، وشرقا، يستكشفون الأخبار التي تجاوزت الحدود، حتى لفتت إلى أن أقدام المدعيين لعدة، وحتى إلى أن أقدام المدعيين من طرف السلطان مشاهير الدين، وهناك عين الرحلة المغربي.

ومن التاريخ أنه من حسن الحظ أن اللوحة المتحدث عنها «توجد بالمتحف الوطني لعاصمة الجمهورية المالديفية، وتحت إليه من مكانها الأصلي في ناصية الجراب، الجامع العتيق بمناسبة عيدنا بعيد الميلاد، التي جرت أواسط الستينيات... وهي عبارة عن قطعة واحدة من شجر الساج (Platane)، طولها من 3.25 م على عرض 45 سم، ويحتوي النقش على ثلاثة سطرين تتضمن نصين تاريخيين متتابعين: الأول: يتعلق ببناء الجامع في الفترة، التي قام فيها أبو البركات البربري بزيارة المدينة، ومن جملة ما فيه بالضغط: «ووصل في هذا البلد أبو البركات (يوسف) البربري، وأسلم السلطان على يده في شهر ربيع الآخر عام 454هـ / 1053م».

وقد شهد النص الثاني، ابن القاري أنه يتعلق بـ«إعادة بناء الجامع عام 738هـ / 1337م، على يد السلطان شهاب الدين، ست سنوات فقط قبل وصول ابن بطوطة إلى مالديف».

يقول المؤرخ المغربي الدكتور عبد الهادي الحازي: «إن اللوحة تؤكد مصداقية المعلومات التي قدمها ابن بطوطة الذي زار تلك الأقاليم بعد ضمها، إن النقش على كتلة صخرية زينت الماديف يعود لمخبرين اثنين، كما أن النقش الموجود يعبر أقدام خمر عربي في الماديف المفيد جدا أن نقف مع بعض المعلومات التاريخية التي قدمتها لنا هذه اللوحة أو «الكلمة» كما سنعرضها في كتابنا التاريخ الإسلامي «الإسلام بما دخل جزير الماديف عام 85 هجرية، أي في القرن السابع الميلادي، وقد دخل على يد التجار المسلمين الذين وصلوا لتلك المناطق في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان».

لكن الإسلام لم ينتشر هناك بهذه الطريقة، فالتاريخ الشجار كان بسيطا، فلم يتجاوز تاريخهم بضعة أشخاص يدخلون الإسلام في هذا الوقت

بلغ تأثير أبي البركات البربري على أهل البلاد الوثنيين من الجني الذي كان يغتصب بناتهم



لوحة خشبية في متحف الماديف

المغرب، فقال لها أبو البركات: أنا أتوجه عوضا من بيتك بالليل، فأحملوه تلك الليلة، وأدخلوه إلى «بيخانة»، وهو متوضي، وأصبح المغربي، وهو يتلو على حاله، خجاءت العجوز وأهلها وأهل الجزيرة، ليستخرجوا البنت على عاتقهم فحرقوها، فوجدوا المغربي يتلو فغضبوا به إلى ملكهم، وكان يسمى شوراوة وأعلموه بخبره، فحبسوه».

وعرض المغربي عليه الإسلام، ورغبه فيه، فقال له أقم عندنا إلى الشهر الآخر، فإن فعلت، كنعلك، ونجوت من العفرين أسلمت فأقام عندهم، وشرح الله صدر الملك للإسلام فأسلم قبل تمام الشهر، وأسلم أهله وأولاده وأهل بولته.

ثم جعل البركات لما دخل الشهر إلى «بيخانة»، ولم يبق المغرب، فعمل بملكو حتى الصباح، وجاء السلطان والناس معه فوجدوه على حاله من التلاوة، فكسروا الإسما، وهدموا «بيخانة»، وأسلم أهل الجزيرة كلهم وبعثوا إلى سائر الجزائر فأسلم أهلها.

أقام أبو البركات المغربي عندهم معظما، وتعدموا بذهب الإمام مالك رضي الله عنه، وهو متجيب أهل المغرب، وهم إلى هذا العهد يحفظون المغاربة بسيرة النبي سمحا، وهو معروف باسمه، ويكتب على قصور الجامع مقوشة في الخشب.

أسلم السلطان أحمد شوراوة على يد أبي البركات البربري المغربي، وجعل ذلك السلطان لثك مجابي الجزائر صدقة على أبناء السليل، وأشرف أبو البركات على بناء عشرات المساجد في شتى الجزر، وقام بنفسه ببناء خمس المساجد الإسلامية.

في شهر يناير 2021 نشرت الصفحة الرسمية لجامعة عبد الهادي الحازي، التاريخ الطوموسي والمؤرخ المغربي الزاهل، في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، موضوعا بخصوص إسلام جزير الماديف على يد المغربي أبي البركات البربري، الذي كان من أحد المواضيع إليه، وأجرى تحقيقا بشأنه».

ووجه في النص «عندما زار الرحالة المغربي ابن بطوطة سنة (744 هـ - 1344م) جزير الماديف التي كانت تحمل اسم (ديف)، ثم ارتحبا كثيرا إلى المالديف، وقد عزز ذلك إلى أنهم يحفظون بتقرير مختصر للمغاربة بسيرة أبي البركات البربري عرفوا الإسلام عن طريق مغربي ساق، يسمى أبو البركات البربري الذي كان قد زار بلادهم قبل نحو قرنين، وحمله على اتباع مذهب



مبنى أبو البركات على شاطئ كينده



ضريح أبو البركات البربري في ماله عاصمة جزير الماديف

كثير من الناس ربما لا يعرفون شيئا عن جزير الماديف، باستثناء كونها مأوى للفقراء واليتامى، التي تأسس المصطفيين إليها من كل أنحاء العالم على مدار العام، وقبلة الحاجين عن الاسترخاء والاستجمام، بجوار الشعب المرجانية التي تحفظ الأضواء.

هذا المكان المشهور الذي يقع في قارة آسيا على المحيط الهندي، والمكون من سلسلة من 26 جزيرة، كان يجبا على مدار عقود طويلة محض ركني المعتادات الوثنية والأساطير الخرافية، قبل أن يتحول إلى قبة للإسلام، حتى بات الإسلام شرطا للوطنية المالديفية.

كل الفضل في ذلك يعود إلى رحالة مغربي يسمى أبو البركات يوسف البربري هو من أدخل الإسلام لتلك الجزر... لا يزال منزله بجزيرة كندهو وسط جمهورية الماديف في الموقع الذي بناه، وكذلك قبره الذي دفن فيه، داخل مبنى فخم بني على يده عام 1966، يوجد في ريفي شوارع العاصمة «مالة»، حيث يزار باستمرار ولا يمر أحد أمام قبره إلا ويرفع يده إلى الله ابتغاءا له بالرحمة حتى الآن، داخل قبة هذا الرجل.

كان داعيا إلى الله ويحفظ القرآن، وكان يسبغ في دخول الإسلام إلى جزير الماديف، له قصة عجيبة مع أهلها حتى تحويلهم للإسلام، وقد عاش وصات هناك، أبو البركات البربري حلال مغربي مسلم وحافظ للقرآن الكريم، كان يحضر مسجداً تحتل به قبالة شواولي إحدى جزير الماديف، ودفنه الأرواح إلى المالديف، فعاشه واعتنى به أحد الصابرين الذي جعله مكنه معكم حينما من الزمن، حتى حمله لفة السكان الأصليين. تلك القصة رواها الرحالة ابن بطوطة في كتابه «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» على لسان أهل جزير الماديف.

وهو من تولى القضاء بهذه الجزر مدة، ففعل «جديتي» النفاك من أظفها كآفاقه عيسى المديني، ولقبه العلم، والقاضي على الله وجماعة سواهر، إن أهل هذه الجزائر كانوا كفرا، كان يظهر لهم في كل شهر غرقت من الجن، يأتي ناحية كانه، كانه مركب ملووع بالبقاير، وكانت عاتقهم إن راوه أخدوا جارية بكرا قريشوا، وأدخلوها إلى بيت الأسماء، وكان مدينا على هذه البحر، بتكونها هناك ليلة، ثم يأتون عند الصباح فيجذبونها فضضة ممتة، ولا يزالون في كل شهر يقتربون منهم، فمن أصابته تلك العمة ألقى ميتة، ثم أيقم قدم عليهم مغربي يسمى بابي البركات البربري، وكان حافظا للقرآن العظيم، فنزل دنان عجوز منهم بجزيرة المله، فدخل عليها يوما، وقد جعلت أهلها، ومن يمكن كانين في أيهم فأسبقهم من سناشهم، فلم يفهمه.

قاضي ترجمان فأخبره أن العجوز كانت القرعة عليها، وليس لها إلا بنت واحدة، فقلتها

### 3 أصوات تسكنني



محمد عبد المهدى شكري

رسائل إلى أصوات سرقت أذني بجمالها، ونال عطاؤها مني كل التقدير، وإيماننا مني بأن الجمال ألوان واللون، اقتطفت لكم من كل بستان زهرة أو أكثر، من التمثيل الدرامي إلى الشعر إلى الغناء الذي جرفني هواء إلى مراتع الجاهرة بالبحسن، من طرب الأثلة إلى الأغانم الأطلسية، إلى الحقبة المراكشية، إلى الملحون، إلى الغناء تارة طالعا من جذور الأرض، وأخرى معلقا في السماء؛ هي رسائل ليس فيها من السيرة الذاتية سوى النثر اليسير، ولكن فيها كشف عن المجرز الفني الذي سجله التاريخ لهذه الأصوات، وأصنبت انتظرتما منها طويلا، وفيها أيضا بعض من ذكرياتي معها.

في كل سلسلة فنية كنت أنشرها (رواد وأعلام - بين بين - سموات وتسجيلات لا تنسى...)، كان إبداع الذات المغربية في المجال الفني والأدبي حاضرا. لم يكن هذا صدفة ولا عفو خاطر، بل هي فكرة سرت ليها مع سبق الإصرار والترصد، فمن خلال معايشتي للأغنية المغربية لخصنين سنة تقريبا، عاهدت نفسي على إبراز عطاءات الذات المغربية، حفزني إلى ذلك ما تلقاه محليا من توهيش وإهمال، وأما عربيا فمهي فرصة أغنتها للرد على المشاركة حين يتهمونا بالاجترار وتقليدهم، وفي هذا الإطار ها أنذا اليوم أوجه رسائل حب وتقدير لمجموعة من فنانينا: هي

# غريد الأطلس.. محمد رويشة



لترى الحب الكبير في عيون الناس، وترى كيف نوحه أصحاب الحرف وأهل القلم بالحب وألفة التقدير والوتر، فانت غريد الأطلس، وانت أمير الوتر وعواصم في الأطلس، وانت ملك الوتر، وعواصم في بحر الأوتار، بل إنك نحن خالد من مجال الأطلس، وحتى الماحتون والمدارسون أغرامهم إبداعك وعطائك بالحصار مؤلفات عندك، فمهد الباحث الأكاديمي عبد الملك حجازوي يصور بالعربية كتابا تحت عنوان (محمد رويشة الإنسان والثقافة الأمازيغية يصور بالفارسية كتابا تحت عنوان (محمد رويشة الرجل العبقري) كل هذا وفاء من المغاربة لما قدمت ولما منحته من الفرح والسعادة، فتيقن أنك لن تنسى لأنك بصمت وجداننا، وأشكون بسنالك أرويشة) على حد قول المغني عادل البلودي في رثاك.



بكن نهرك قد توقف عن الجريان، فقد كفاتنا ما تركت نغمنا نتحضره كلما ظلمت فوسنا للجمال، وطابت مجالس الأئسن والسمر (اللبليل يا لبليل/حكايتك غامضة وعجيبة...)، كفاك أنك قدمت فقا مغربيا مضما يحمل ملامحا الأطلسية فاي شرف لثقة أيها اللبليل الشادي وأنت تسكننا في الداخل وتمتلنا في الخارج؛ ولك أن تزدهي وقد سموت بالغناء الشعبي، فلا كلمة تخدش الحياء، ولا حركة تجرح العين، ولا معنى يبعث الذوق العام ويخترق قيمنا وأصولنا، ومن منح لالة الوتر السحر كله حتى غدت تضاهي شهر الآلات وعريقها؟ وحسبك أيها المبدع أنك أغنتني بنوتر رابع فازدادت جمالا وأزددنا نحن ممتة وجمالا، فافق أيها المرقد تحت التراب

### 66

كفاك أنك قدمت فقا مغربيا مضما موريا مضما يحمل ملامحا الأطلسية فاي شرف لثقة أيها اللبليل الشادي وأنت تسكننا في الداخل وتمتلنا في الخارج؛ ولك أن تزدهي وقد سموت بالغناء الشعبي، فلا كلمة تخدش الحياء، ولا حركة تجرح العين، ولا معنى يبعث الذوق العام ويخترق قيمنا وأصولنا، ومن منح لالة الوتر السحر كله حتى غدت تضاهي شهر الآلات وعريقها؟ الآلات وعريقها؟

على النبي كاملين / يا الجواد الحاضرين / صلوا على يو فاطمة / باسم الله مفقاح الكلام... جاءت أغانيك بالعربية أو بالأمازيغية، بلغة بسيطة قريبة من العامة لا تخلو أحيانا من تصوير تلقائي كما هو الشأن في قطعة (فرك الحمام)؛ (طابت الأيام / وطويت صفحة غرام...)، شافتي غناؤك يا بلبل، وشافتي شريك، أه من تركك إذ تحضو عليه فيغدو طوع يدك لتفعل به لا العاجيب، فيبند ومن الوتر من التوحد ما لا يستطيع وأش وكشفته، كذاك كان رياض السنباطي وأقربيد الأبرش مع العود، ووفاء لها غنيت (ناديتك بالليل وضي الغفر) من قديم الزمان سموك الوتر، وأنت الة ترات بلادي / في قلبها أسرار / ناديتك بلسان من خلي الحبيبة وسار / ناديتك بالروح الحبيبة والوحداني في صهد النار / أنت

أيها اللبليل الساحر؛ نعت فقا الأطلس سرور، فكيف لا تأسر القلوب؛ حين سمعتك أول مرة (سنة 1982) وأنت تغشو (شمال من ليلة وليلة أنا ضحيت / وشحال من حيرة وعذاب أنا قاسيت...)؛ ضج بخاطري هذا السؤال: ما هذا الصوت الذي يسري في عروفي كأنه الماء الزلال؛ وأشهد أن غناؤك تلك الليلة ذكرني بجذوري ويا نعماني فهتفت في داخلي: هذا الغناء أعرفه، أنا منه وهو مني، ومن عذوبة الأغنية وحلاوتها أعديتها على شريط الكاسيط مرات ومرات، وفي كل مرة كان الجمال ينغري أكثر، وكانت درجة السحر ترتفع، حتى شغلت بالبحث عنك وعن أغانيك، ووجدت أنت يا بلبل استطعت أن تشدني إلى دوحة الغناء الشعبي وأنا الذي عشت زمتا طويلا في رحاب الغناء العصري.

من جذور خنيفرة طلعت نبئتك (خنيفرة ما تخطاك حتى نموت حداك)، وبتراب الأطلس تخضب صوتك، لم تكن يد القدر رحمة بطولتك، ما هو سهم الخنية يرشق الولد، فتكح في الأم في الأرض كدحا ينسقى في عينك فكيف تنساها؛ (قولو كيمتي تجيني) (سامحني يا ما) وحتى في غمرة العشق والهوى يشع نور الأم حضا فمقوفا للمواساة (وتر) الوجدة كواوياني / اميني وشحال بختك لم تكن الة الوتر إلا لعبة تداعبها أنامل، فإذا بها التمسك في النهار، وبسمرتك يا بلبل، تشاع اسمك وأنت ترد أغاني السلف، تتفقا من عرس لأخر ومن حفلة لأخرى، حتى إذا وضعت قدمك في الآيات أسفلك الأثر طارت أغانيك هنا وهناك معلنة عن مملأ نجم جديد ينهر الضوضر بصوته ويعزفه، فصدق إن ذلك الرجل المتهرب الذي نهدك أن رثك سكون في الوتر وليس في المحفلة، وتحقق نبوءة التكثيرين وعلى رأسهم الأستاذ والرائد جمو اليزيد (هذا الغنى سيكون له شأن عظيم).

تلقف أغانيك بدثار رومانسي يحدث عن دنيا المشايخ، فإبشر الشبوة في النفوس، بن التشنج في القلوب، وحدث الحنين عن لوعة الفراق (أه يا لحبيب يا الفراق صعب) عبيت نسول عقلي عاش مهول / فراق عيني... وحرقة الأذن (شحال ونا تشنني / ولا جواب منك يجيني...)، فن الضميمة دارو بيني وبينك (حدو / فن الضميمة...)، معك أيقنا على حد قول عال الفاسي، شاعر، في قصيدة أشبوة الحب التي لحنها وغناها أحمد البضاوي: (إن دنيا الغرام حلبي وأغلى من جميع الحب التي قد رايت...)، وبصوتك المغمع بمشائمه (ريان) ويوحسناك المنفق الرقيق غنيت أيضا للطفولة (أيام الصغر زينة) وللهاجر المعتبر أخويا المهاجر/ صبر وكابر / والهجرة تدوز / ومدوزو مغنايتنا... ولقمتنا الدينية المتجذرة في مجتمعنا الله جمع المومنين / صلوا

### عالم غريب

#### حل من المستقبل لرعاية المسنين

## المرض الآلبي «غارمي»

تظهر الإحصاءات أن استخدام أسر ملح، مضيفا اعتبارا من العام 2030، ينبغي أن تكون أقربين على امتع هذا النوع من التكنولوجيا في مجتمعنا، واما بنا المشروع يترى شارة بيضاء في ممرات دار زانت أن يظهر «غارمي» للمرة الأولى في ممرات دار زانت منتسبين للمسنين في غارميس-بارنتكيرشن الذي هو شريك في المشروع وعلى غرار شتاينباخ، يوزور مقدمو رعاية من مختلف التخصصات المختبر باستمرار، لإيداء ملاحظاتهم في ما يتعلق بتصميم الروبوت، ويقول عبد الجليل ناصري: «إن غارمي كطفل في الثالثة، علينا أن نعلمه الأمور كلها» وليس معروفا متى سيتم «غارمي» متاحا في الإسراع فيما لم تحدد بعد تكاليف تصنيعه واستخدامه، ويؤكد ناصري أن «تسويق غارمي حثي، إذ

طبية على صدر الباحث، عقب تلقيه زورا وجهه إليه شتاينباخ، وفورا نظروا على الشائبة أمام الطبيب المصنوع ويحول شتاينباخ تحليلا لو كان ذلك متاحا في أي سياق، وعلى غرار شتاينباخ، يوزور مقدمو رعاية من مختلف التخصصات المختبر باستمرار، لإيداء ملاحظاتهم في ما يتعلق بتصميم الروبوت، ويقول عبد الجليل ناصري: «إن غارمي كطفل في الثالثة، علينا أن نعلمه الأمور كلها» وليس معروفا متى سيتم «غارمي» متاحا في الإسراع فيما لم تحدد بعد تكاليف تصنيعه واستخدامه، ويؤكد ناصري أن «تسويق غارمي حثي، إذ

الصحة ودور المسنين، ما يحد الرباية منه. يقول الباحث والسؤال العلمي عن اللحن عبد الجليل ناصري (43 عاما)، «لدينا أجهزة صراف على لسحب الأمراض، الأموال لكن تحلوا في أحد الأيام، وضمن النموذج نفسه، سيجاب للأشخاص الخسوع لفحوصهم الطبية في نوع من المراكز التكنولوجية، وسيتمكن الأطباء، ثانيا من تقييم النتائج التي يوفرها الروبوت من بعد في خطوة ففيدة خصوصا للأشخاص الذين يعيشون في أماكن نائية». ويمكن هذه الروبوتات أن تقوم بمهام عدة، كتقديم وجبات طعام أو فتح عبوة من الماء، أو طلب المساعدة في حال سقوط المريض، أو إطلاق محادثة

الصحة ودور المسنين، ما يحد الرباية منه. يقول الباحث والسؤال العلمي عن اللحن عبد الجليل ناصري (43 عاما)، «لدينا أجهزة صراف على لسحب الأمراض، الأموال لكن تحلوا في أحد الأيام، وضمن النموذج نفسه، سيجاب للأشخاص الخسوع لفحوصهم الطبية في نوع من المراكز التكنولوجية، وسيتمكن الأطباء، ثانيا من تقييم النتائج التي يوفرها الروبوت من بعد في خطوة ففيدة خصوصا للأشخاص الذين يعيشون في أماكن نائية». ويمكن هذه الروبوتات أن تقوم بمهام عدة، كتقديم وجبات طعام أو فتح عبوة من الماء، أو طلب المساعدة في حال سقوط المريض، أو إطلاق محادثة

الصحة ودور المسنين، ما يحد الرباية منه. يقول الباحث والسؤال العلمي عن اللحن عبد الجليل ناصري (43 عاما)، «لدينا أجهزة صراف على لسحب الأمراض، الأموال لكن تحلوا في أحد الأيام، وضمن النموذج نفسه، سيجاب للأشخاص الخسوع لفحوصهم الطبية في نوع من المراكز التكنولوجية، وسيتمكن الأطباء، ثانيا من تقييم النتائج التي يوفرها الروبوت من بعد في خطوة ففيدة خصوصا للأشخاص الذين يعيشون في أماكن نائية». ويمكن هذه الروبوتات أن تقوم بمهام عدة، كتقديم وجبات طعام أو فتح عبوة من الماء، أو طلب المساعدة في حال سقوط المريض، أو إطلاق محادثة

أغرب الفتاوى 3

«إضرار عن الله تعالى في إلزام أو إباحة»، هكذا عرف الإمام القرافي الفتوى عند المالكية، حيث يصبح المفتي طرف ثقة عند المستفتي الذي يسلم له بالأهمية للعب دور الوسيط الذي ينوب عنه في «استصدار» حكم بما يجب وما لا يجب وفق ضوابط شرعية محددة.

وفي الوقت الذي تخضع فيه الفتاوى لتتبع صارم تحت سقف مؤسسات دينية تضم متمكّنين من مجال الفتوى، نجد جملة من الفتاوى المثيرة والغريبة التي يطلقها دعاة ومشايخ ومفكرون، تخلق الجدل لتنافرها مع بيئة المتلقي أو لتصادمها مع روح النص الشرعي، لتتحول إلى عامل بلبل، بينما يحمل بعضها مؤشرات مقلقة حول تداعياتها على طريقة تفكير المتلقي وعلاقته بمحيطه.

سكينة بترين

# عندما حرمت الفتاوى البريوات والقمررون

على عكس البوفيه الذي يختار فقه ما يشاء حين كل شيء مغروض أمامه للاختيار بكل حرية بعد أن أدى مسبقا ضمن الأكل.

حدث فتاوى الأظعمة وصل أطباق أخرى اعتاد الناس تواجدها على موائدهم للشكل واحد من عاداتهم الغذائية، دون أن يتسلسل لهم شك في أنها محرمة، وقد كان من بينها طبق الروبيان (القميرون) الذي وصلت فتوى تحريمه لصفحات «ديلي ميل» البريطانية، التي أشارت أن عالم دين مسلم هندي، حرم أكل هذا النوع من السمك بمدينة «حيدر اباد» ما شكل صدمة للمستهلكين ومحلات السمك التي وفقت على فتوى الرجل الذي اعتبر القمرون من الحشرات التي يعد أكلها محظورا وبغيضا.

حركة الشباب المجاهدين الصومالية، كان لها أيضا موقف عريب من «السوموسة» أو ما يعرف بالنر سوات، بعد تناول فتوى تحرم أكلها داخل الأراضي التابعة لنفوذها، حيث تناقشت وسائل إعلام خبر خروج الحركة على متن عربات لإخلاء الناس بتحريم أكلها وبمعها، بغير شكلها المثلث الذي يحاكي الثالوث المقدس بالمسيحية.

الفتوى خلقت جدلا أوسع، حين تم نسيها للشيخ السعودي، علي الربيعي، حيث تناقل الغدرون على تويتر نقلا عن حسابه الشخصي فتوى «عدم جواز أكل السوموسة، لكونها ثلاثة الأضلاع وترمز إلى الثالوث المقدس عند النصارى»، وهو ما سارع الشيخ لفضحه عبر تغريدة قال فيها «الكلام عن السوموسة وتحريمها كلام تافه، لا يقوله إلا سخيف ولا يصدق إلا سخيف وهو من تزوير مخترقين عبر حسابي».

بورها وصدفت الدكتوراة بحامعة الأزهر، أمانة نصير، الفتوى الصادرة عن حركة الشباب المجاهدين بالصومال بأنها مسخكة وتدخل في إطار «التخاريف» وتغيب العقل، معتبرة أن هذا الكلام يترجم أزمة الفهم التي تعيشها بعض المنظمات التي أعطت للعقل إجازة مفتوحة، حسب توضيحها لما اعتبرتها فتاوى لا تخضع للعقل، ولا فكر ولا قياس معتبر، ولا تحليل ولا تستند على فقه مشيرة إلى أن مثل هذه الفتوى ليست بالأمر الجديد على بعض المتطرفين الذين اجتهدوا في تقديم فتاوى «لا يلبق سماعها في هذا العصر»، فتوى تحريم الخلوة داخل المصاعد، وفتوى تنادي بالعودة لعصر السبانيا والجواري.



66

حركة الشباب المجاهدين الصومالية، كان لها أيضا موقف عريب من «السوموسة»، أو ما يعرف بالنر سوات، بعد تناول فتوى تحرم أكلها داخل الأراضي التابعة لنفوذها، حيث تناقشت وسائل إعلام خبر خروج الحركة على متن عربات لإخلاء الناس بتحريم أكلها وبمعها، بغير شكلها المثلث الذي يحاكي الثالوث المقدس بالمسيحية.

مبلغ محدد يتيح لك حرية التثقل بين ما لذ وطاب من الأطباق، هي فكرة «البوفيه المفتوح» الذي تعدد القنانيق والمطاعم على تقديمه لحذب الكثير من الزبائن الباحثين عن متعة التذوق، إلا أن فتوى بتحريم الأكل من «البوفيه»، الصادرة عن أحد أعضاء هيئة كبار العلماء بالسعودية، أشارت الكثير من الجدل والاستغراب بين صفوف من كان يعتقد أن التثقل بين مختلف أصناف الطعام «الحلال» سيحمله في مامن من الوقوع في المحذور.

الفتوى فتحت باب الاستغراب لمن اعتبرها نوعا من التضييق على الناس، والمبالغة في تتبع ممارسات تدخل في إطار المباح الذي سكت عنه الشرع، إلا أن المدافعين عنها استغابوا في تقديم الأدلة على صواب رأيهم حول حكم الأكل من البوفيه المفتوح، حيث اعتبروا أن دفع قيمة معينة من المال مقابل الأكل بمقدار غير معلوم من الأكل من قبل الزبون، وصاحب البوفيه، يدخل في إطار تبذير العن.

والعز في الفتوى الخطر الذي لا يدري أمكن أو لا كعب السمك في الماء، والخطر في الهواء، كما استدلت لضمان الفتوى بقول النووي في شرح مسلم وأما التي عن بيع النذر فهو أصل عظيم من أصول كتاب النبوة، ويخالف فيه مسائل كثيرة غير منحصرة، كبيع المعلوم والمجهول وبيع الحمل في البطن، وكل هذا يبعه باطل لأنه غير من غير حرج.

وإذ البعض في التعليل بكون البوفيه الذي يسمح للزبون بالأكل حتى الإشباع، يدخل في إطار البيع المجهول الذي تدل نصوص الكتاب والسنة على حرمة، لأن الشئ ليس له ضابط محدد بين الناس، كما أن الطعام الذي تم دفع المال من أجل الحصول عليه سيشاركه معه أشخاص آخرون دون أن يدري كل واحد منهم طبيعة وكمية وصفة ما اشترى من البوفيه.

وذهب البعض لإنهاء النقاش حول الموضوع الذي أثار الجدل بالقول أن هذا النوع من البيع ليس من بيوعات المسلمين، مع التحذير من تقليد معاملات «كل من هب وب»؛ والشجيم على تعميم الفتوى بين المسلمين في باب النقص والتخدير من أكل أموال الناس بالباطل على اعتبار الأكل من البوفيه مبني على الجهالة واختلاف شهية الناس، حيث إن بعضهم يأكل أضعاف ما دفع من المال، بينما يأكل آخرون أقل مما دفعوا بختير.

ولم تقتصر بعض فتاوى تحريم البوفيه على الرباط ببراءة طعام مجهول، بل توسعت في مثل التحريم لتشتمل الحالات التي يكون فيها البوفيه مختلطا بين الحسيين، ما يؤدي إلى الخلوة بالمرأة الأجنبية أو النظر إليها أو الاقتتان بها، وهي الأمور التي يضبطها المصاحح ضمن لائحة المحظورات الواجب الإحتراس منها.

ومقابل هذه الفتاوى المتشددة، ظهرت آراء أخرى رأت في الأمر ممارسات مستحسنة تتحول إلى عرف، كقول محمد سعيد البيوطي، في كون البوفيه المفتوح يدخل في باب ما درج عليه العرف، فهو كالأذي يدخل الحمام دون أسقية قد أو اشتراط، وكالأذي يحلق شعر رأسه عند الحلاق دون أسقية اشتراط، وكل ذلك نص الفقهاء على أن العرف قد حل فيه محل التعاقد.

واستدل البعض بقول النووي في شرح مسلم، بكون الأمر يدخل في إطار ما أجمع عليه المسلمون من جواز الأشياء التي تتضمن غررا بسيطا، كتأجير شيء مدة شهر، مع أن الشهر قد يكون 30 أو 29 يوما، والتوافق على أجرة الحمام مع اختلاف قدر الماء المستعمل من طرف المستحم، ومدة مكوثه داخل الحمام.

وفي محاولة لتدارك تداعيات هذه الفتوى على صورة العلماء والمشايخ، بعد أن تسببت في موجة من السخرية والاستغراب بين صفوف شباب المملكة السعودية باعتبارها مصدرا لعدد كبير من الفتاوى التي تخلق الجدل، حيث سارع إمام وخطيب الحرم المكي، الشيخ سعود الشريم بإصدار فتوى ترى أن القول بالجواز أقرب، لأن الأصل في المعاملات الإباحة، ولا يحرم شيء إلا بإدليل صحيح الرجوع إليه، لقوله تعالى «وأحل الله البيع وحرم الربا»، وأوضح خلب التحريم المفتي أن من تأمل المسألة وجد أن الضرر معلوم، والطعام إمامه معلوم، وفي الغالب أن الزبون يعلم مقدار أكله، لأن المراد من البوفيه أكل شيء يشاهده فلا جهالة فيه ولا علاقة له بتسبع المشتري، لأنه لا تأثير له في الحكم، وإنما التأخير في معرفة الماكول، مؤكدا أنه في حالة البوفيه المفتوح تكون معرفة الطلب أدق من المعتاد، لأن الزبون في الحالات التي يقصد طلعا ويطلب صحن إر على سبيل المثال دون أن يراه، لا يدري إن كان سيحببه ويتشبعه أم لا.

## رمضان في صورة



خلف البائع لا تدور قارورات الزيتون إلى كلوحة تشتمل على الخضراوات، الأصفر وأصفر وأحمر، بالأعشاب واللغفل بالحامض بالجزر بالخيار المخلل، لكل لون مذاق ونسمة تنظف الطبق الخاص بها، يتفنن الباعة في الإعداد ويتفنن الزبون في الاختيار ويتفنن الطاهي في الطبخ ويتفنن الضيوف في الأكل، مرحبا بكم في معرض الزيتون.









أوقفت عناصر الشرطة القضائية المتهم الرئيسي بقتل عضو في الأتراس الرجاولية وحجزته بحوزته سكينين من الحجم الكبير، في الوقت الذي جمد فصيل إيفلز الرجاوي، الذي ينتمي له الضحية نشاطه، بينما تبرا فصيل وينرز الودادي من أعمال العنف بين الأتراس في الحدار البيضاء.

## الأمن يوقف المتهم بقتل عنصر من الإيفلز باستعمال «الفيزي»

# الأتراس تتبرأ من جريمة «كروية»!



إفرا إيفلز أعلنت تجديدها اشتغلتها في رمضان

المساند للوداد البيضاوي، بلاغا تبرا فيه مما حدث قتل «أيمن» ومن الصراعات بين عناصر الأتراس البيضاوية جاء فيه: «في شهر الرحمة والمغفرة والعطف من النار، لا زالت هناك بعض المشاهد التي تعكر صفو الشهر الكريم مشاهد تخلف هدرا للدماء وإزهاقا لأرواح لشباب البراء نتيجة أفعال مشهورة وغير مسؤولة»، قبل أن يضيف الفصيل السوداني: «أولا نترحم على من راح ضحية هذه الصراعات ودعوا له بالرحمة والمغفرة، وثانيا نحن وبنرز 2005 ندعو أعضاء المجموعة لثقافي أي صراعات أو مناقشات بالاحياء المختلفة، ونحلي مسؤوليتنا من أي أحداث وقعت وقد تقع، كما أننا ننحنا من كل عضو بهذه السلوكات التي لا تتماشى مع تعليمات المجموعة ومبادئها».

**تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث، الذي نشر عليه النيابة العامة المختصة**

الإحساس من فرح إلى نكد بعد موت أخينا أيمن، وإن العين دمع والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا لعراقك يا أيمن لحزونون». وأضاف البلاغ ذاته: «ارتأت المجموعة إيقاف جميع أنشطة الخلايا بشقي أنواعها في هذا الشهر الكريم؛ فكما هو معلوم هو شهر للعبادة ولا يحق لأحد تدنيسه بأي فعل من الأفعال، حتى وصل بنا الحال إلى سقوط ضحيتين لعقل إجرامي دنىء بسبب (الفيزي) الذي سبق وأن حذرنا مرارا في بلاغتنا عن مخاطرها المجموعة... إنه إجرام وترويع للمواطنين ولا يمت لنا بصلة أبدا... ولا يرضاهنا ربنا في باقي الشهور بصراف الخطر عن هذا الشهر الكريم». ومن جهته، أصدر فصيل «وينرز»،

فيه الرئيسي وتوقيفه بعد وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وبحوزته تم حجز سلاحين إبيضين من الحجم الكبير، وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث، الذي نشر عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الظروف والملابسات المحيطة بهذه القضية، فيما تواصل الأبحاث من أجل توقيف شريكه بعد تحديد هويتهما الكاملة. من جهة أخرى، أصدرت المجموعة المساعدة لتفريق الرجاء الرياضي (الفرانكا) بلاغا أعلنت من خلال توقيف جميع أنشطتها خلال شهر رمضان المبارك، جاء فيه: «بعدما استقلنا الشبهة الكبرى وسرور تحولت



أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمنطقة امن مولاي رشيد بمدينة الدار البيضاء، بناء على معطيات دقيقة وقرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح أول أمس الأحد، شخصا يبلغ من العمر 21 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالضرب والجرح الخفيف إلى الموت باستعمال مفترقة تارية «فيزي». وأكد مصدر أمسي أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى دخول الضحية في خلاف مع المشتبه فيه الاثنين من شركائه، لأسباب تتعلق بتراعات سابقة بين الإثراء مشجعي الرجاء والوداد، الأمر الذي تطور إلى تعريضه لاعتداء جسدي باستعمال مفترقة تارية من نوع «فيزي»، تسببت مضاعفاتها في وفاته بالمستشفى الذي نقل إليه لتلقي العلاج، وتمكنت العمليات الأمنية، حسب

يوسف بجرور

المصدر ذاته، من تحديد هوية المشتبه

## من هنا وهناك

### أمرابط يشعل الصراع بين الكبار

يتم الاتفاق على الشق الثاني في حال نهاية الإمارة وشراء العقيد، وتقال سفان أمرابط بشكل كبير خلال نهائيات كأس العالم قطر 2022، مما جعل العديد من الأندية تتسابق للاسقاطه من خدماته، وفي مقدمتها إف سي برشلونه الإسباني وتشيبيك ومانشستر يونايتد وتشيبيكس والإيطاليين التي تحضر لتعاقد معه في كل من كرواتيا وأمريكا.

وقدم أمرابط مستوى متقدرا في المباراة القوية التي خاضها المنتخب المغربي في نهائي كأس الأمم الأفريقية على أرضه ملعب طنجمة الكبير، والتي حسنها أسود الأطلس لصالحهم بحصة هدفين مقابل هدف واحد، علما أن أمرابط خضع لبرنامج تدريبي خاص بعد التحاقه بمعسكر المنتخب المغربي بسبب معاناته من الجاه، ومن إصابة خفيفة.

أكد الفولبي المغربي السابق نور الدين أمرابط توصل شقيقه سفان بعررض من فريقي مانشستر يونايتد وتشيبكس، وكما أن هناك حوار في الأيام الأخيرة أن شغافق مع شقيقه، لكن لم يتم التوصل لاتفاق مع فيورنتينا، لاعتقاد في المقابل مع المتساريل مارسيل سينتيرز كعبار من بليرين ميونخ الألماني، وأضاف نور الدين أمرابط قائلا: «تشيبكس وريشلونه أيضا كانا مهتمين بضم سفان، لكن لم

### بنجمود: الأسود عازمون على الفوز

وإسعاد جماهيرنا.

وقال رشيد بنجمود إن المنتخب الوطني، رغم النتائج الإيجابية، ما زال يفتقر عمل كبير، مشددا على ضرورة الأضطلاع على التعليمات المبررة ولدي الركائزي في المباراة المقبلة أمام البيرو، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية ومواصلة التقدم في الترتيب العالمي للمنتخبات.

وأضاف بنجمود أن المجموعة ستواصل العمل المنظم من طرف الطاقم التقني، وأنه سيتم تدوير المباراة المقبلة أمام البيرو وفق المعطيات المتوفرة، منها الإصابات وتعب اللاعبين ومنح الفرصة لأسماء جديدة، مردفا: «إن المباراة إن تكون سهلة، واللاعبين واعين بالمسؤولية وعازمون على تحقيق نتيجة إيجابية لتأكيد نتيجة المباراة الأخيرة أمام البرازيل».

قال رشيد بنجمود، مساعد الناخب الوطني وليد الركراكي، إن «مباراة اليوم ضد البيرو ليست مباراة سهلة، قبل أن يضيف في تصريح للصحف المغربية: «للمجموعة المغربية الفرصة لتأكيد نتيجة الفوز، كأبطال أننا قادرين على تحقيق الفوز والارتقاء في التصنيف العالمي للمنتخبات الصاعدة في القيفا وهذا هو الهدف ديالنا حاليا».

وشار بنجمود إلى أن مباراة اليوم بين المغرب والبيرو ستعرف حضورا جماهيريا غفيرا لأنصار المنتخبين قبل أن يؤكد أن الأسود جاهزون لتقديم مباراة كبيرة

رغم تمسك الركراكي بالتشكيلة التي صنعت التائق المغربي في مونديال قطر، إلا أنه ألمح إلى إمكانية إشراك عناصر أخرى في المباراة ضد البيرو من أجل منحها الثقة وتحضيرها لاستحقاقات القادمة.

## تغييرات في تشكيلة الأسود أمام البيرو

# الركراكي: سألعب بالفريق الأفضل

عناصر أخرى في المباراة ضد البيرو من أجل منحها الثقة وتحضيرها للاستحقاقات القادمة، سيما في ظل إصابة بعض اللاعبين كاشرف حكيمي وعز الدين أوناحي، علما أن منح الفرصة في المباراة ضد البرازيل للاعب الشاب بلال الخنوس خلف صدا طيبا لدى الجماهير المغربية.

وخاض المنتخب المغربي، بقيادة الناخب الوطني وليد الركراكي، مساء أول أمس الأحد، أول حصة تدريبية له بإسبانيا، استعدادا لمواجهة منتخب البيرو، المقررة يومه الثلاثاء، ملعب ميتروبوليتانو بمدريد. واستأنف الأسود تحضيراتهم للمباراة الودية أمام المنتخب البيروفي، بحصة تدريبية، في مدريد، قبل أن يخوضوا الحصة التدريبية الثانية أمس الإثنين في الملعب الرئيسي للمباراة، علما أن المنتخب المغربي اختار شد الرحال صوب إسبانيا مباشرة بعد نهاية مباراته أمام البرازيل التي احتضنها يوم السبت الأخير الملعب الكبير في طنجة وانتهت لصالح النخبة المغربية بهدفين مقابل هدف واحد.



الركراكي يبيّن عن قيادة الأسود لفوز جديد بعد الفوز على البرازيل إلى إمكانية إشراك

لم يستبعد مصدر قريب من الطاقم التقني للنخبة الوطنية أن يعود الركراكي إلى إراحة الحارس الأول للمنتخب ياسين بونو

بالتشكيلة التي صنعت التائق المغربي في مونديال قطر، إلا أنه ألمح خلال الندوة الصحفية التي عقدها

يوسف بوطور اعترف الناخب الوطني وليد الركراكي بأن المباراة الودية التي سيخوضها الأسود الأطلس مساء يومه الثلاثاء لن تكون سهلة، حيث قال بهذا الخصوص: «مواجهة البيرو ستكون صعبة، عامل التوقيت سيجعلنا نكسر الصيام قبل نصف ساعة فقط من بداية اللقاء». قبل أن يضيف قائلا: «لن أقدم الأعداء، سأبحث عن أفضل الخيارات من أجل الفوز، المغاربة الآن ينتظرون منا الانتصار وهذا حقهم. علينا منح الفرصة للبعض لأنهم يستحقون من أجل الدفاع عن حظوظهم، والفريق الأفضل هو من سيشارك». ولم يستبعد مصدر قريب من الطاقم التقني للنخبة الوطنية أن يعود الركراكي في مباراة اليوم ضد البيرو إلى إراحة الحارس الأول للمنتخب ياسين بونو، الذي ارتكب العديد من الأخطاء خلال المباراة ضد البرازيل، وإقحام الحارس الثاني منير المحمدي، سيما أن هذا الأخير قدم بدوره مستوى متميز في مونديال قطر بعد إصابة بونو. ورغم تمسك الركراكي

## الكاف «تقلب» مجموعة الجيش



الجيش تراجع المركز الثاني بعد قرار الكاف

### الأحداث المغربية

قشرت لجنة الانضباط بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف»، اعتماد فريق فيوتشر المصري فائزا في مباراته أمام مصرية أسكو كارا، الختومي، في الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة كأس الكونفدرالية، علما أن المباراة انتهت بالتعادل بهدف لمثله. وقدم نادي فيوتشر شكوى للكاف خلال الأيام الماضية، طالب خلالها باعتباره فائزا في المباراة أمام أسكو كارا، بسبب مشاركة اللاعب كنجفي تشوشوش مع الفريق الختومي، وهو موقوف ولا يحق له المشاركة. وقررت لجنة الانضباط بالكاف، أول أمس الأحد، توقيع غرامة مالية على فريق أسكو كارا الختومي قدرها 10 آلاف دولار، مع اعتبار فريق فيوتشر المصري فائزا بنتيجة للقاء.

وبعد هذا القرار، تغيرت الأمور تماما في المجموعة الثالثة لكأس الكونفدرالية، حيث تصدر فريق فيوتشر الترتيب بعدما ارتفع رصيده إلى 10 نقاط، متفوقا بفارق الأهداف عن الجيش الملكي ممثل المغرب الذي تراجع للمركز الثاني

برصيد 10 نقاط أيضا، فيما يحتل فريق بيراميدز المصري المركز الثالث برصيد 8 نقاط، تم أسكو كارا من انتهاء دور المجموعات.

## الحمدية وهوارة في ربع نهاية الكأس

### الأحداث المغربية

تاهل فريقا شباب المحمدية وشباب هوارة، أول أمس الأحد، التي دور ربع نهائي كأس العرش لكرة القدم للموسم الرياضي 2021-2022. وجاء تاجل نادي شباب المحمدية، الذي يمارس بالبطولة الوطنية الاحترافية «أنوي» للشمس الأول، بعد فوزه على شباب الفتح البيضاوي (هواة) بهدفين لواحد، في اللقاء الذي دار بينهما على أرضية ملعب آلاب جيكو بالدار البيضاء.

من جانبه، تفوق فريق شباب هوارة (هواة) على ضيفه نهضة الزمامرة بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهم على أرضية 16 نونبر باولاد تايبة. وفي الدور المقبل، سيواجه شباب المحمدية الفائز في مباراة حسنية أكادير والرجاء الرياضي، فيما سيلعب شباب هوارة ضد أولمبيك خريبكة أو نهضة بركان.

شباب المحمدية ويواصل التقدم في منافسات الكأس

## إعلان عن وضع الطلبات

بيع شقق مكونة من غرفة و صالون مشروع مسكني بالدشيرة الجهادية /انزكان



سوس - ماسة



تعلن شركة العمران سوس ماسة إلى علم العموم، عن انطلاق وضع طلبات الاستفادة من شقق مشروع مسكني الكنان بالدشيرة الجهادية /انزكان.

يمكن للراغبين في المشاركة سحب طلبات الاستفادة من مقر شركة العمران سوس ماسة وجميع الوكالات التجارية. تتكون ملفات الاستفادة من الوثائق التالية:

• استثمار الطلب معبأة، موقع و مصادق عليها.  
• نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

وضع الطلبات بمقر شركة العمران سوس ماسة الكنانة بملقى شارع 29 فبراير و شارع الشيخ السعدي، تالبرجت، من 2023/03/20 إلى غاية 2023/04/03 على الساعة الثالثة زوالا.

اجتماع لجنة فرز طلبات الاستفادة يوم 2023/04/04 على الساعة العاشرة صباحا بمقر شركة العمران سوس ماسة، بحضور موثق.

ملاحظة: العرض لا يتعلق بشقق اقتصادية

PROFITEZ DE VOTRE NOUVELLE EXPÉRIENCE CLIENT AVEC AL OMRANE

MON CONSEILLER VIRTUEL

Demandez des informations 24/24 via notre ChatBot

09 22 49 41 15  
Al Omrane Bot

APPELS VIDÉO

Nous joindre via WhatsApp

Directement via la page web du projet de votre choix

e-RDV

Programmer un RDV avec nos conseillers

Sur le site web alomrane.com.ma

فرقة العمران سوس ماسة  
زواوية شارع 20 فبراير و شارع الشيخ السعدي، تالبرجت، صندوق البريد 321 أكادير -  
الهاتف: 05 28 82 34 99؛ فاكس: 05 28 84 12 10  
العمران سوس ماسة شركة تابعة لمجموعة العمران

لم يكن الوصول إلى قمة الملاكمة العالمية وإحراز الميدالية الذهبية في بطولة العالم سهلا، ففي الطريق اجتازت خديجة المرضي صفة وفاة الأم وهي تشجعها خلال أحد ترائلتها، وقاومت بصرارة محاولات التجنيس لتحقق حلمها وحلم والديها الرابطة.

يوسف بطور

فقدت أمما في الحلبة ورفضت التجنيس وأصررت على بلوغ القمة

# خديجة المرضي.. بطلة من ذهب

## هدية للملك والشعب

أهدي هذا الفوز لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ولكل الشعب المغربي، هذا ما أعنيه البطلة المغربية التي أشارت إلى أن هذا الفوز يحقق أفضل الأمل للمستثمرين، والإدارة التقنية، والجامعة الملكية المغربية للملاكمة.

وعبرت البطلة المغربية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن أسعادها بأعطاء قمة منصة التتويج، مشيرة إلى أن هذا الانتصار يشكل مصدر فخر، خاصة بالنسبة للنساء المغربيات.

طلوح المرضي، التي أصبحت أول ملاكمة عربية والبريطة تفوز بميدالية ذهبية في بطولة العالم، لم تتوقف عند حدود بطولة العالم، حيث قالت: «طلوحي الآن هو رفع العلم الوطني عالما في الألعاب الأولمبية المقبلة».

## تتويج غير مسبوق

في إنجاز غير مسبوق للملاكمة المغربية والعربية والإفريقية توجت البطلة المغربية خديجة المرضي (وزن أكثر من 10 كيلوغرام) مساء أول أمس الأحد بلقب بطولة العالم للملاكمة سيدات، التي تجري منافساتها بنينوايدي.

تتويج البطلة المغربية بالميدالية الذهبية جاء بعد تفوقها في المباراة النهائية على منافستها الكازاخستانية كوتديباييفا لأزواج بطولة العالم سنة 2016، حيث فرضت خديجة المرضي التي توجت لأول مرة في حياتها بلقب بطولة العالم، من خلال توجيها لمعات معاشرة وقوية ربكت منافستها الكازاخستانية وركت المرضي تفوقها في الوزن الثقيل على منافستها الكازاخستانية التي سبق أن هزمتها في المباراة النهائية لكأس محمد السادس الدولية للملاكمة، التي أقيمت منافساتها في فبراير الماضي ببراكش.

## مغربية تالتوت

«كنت وسائلا مغربية تالتوت». بهذه العبارة ردت خديجة المرضي على كل محاولات تجنيسها من طرف دول أوروبية عديدة رأت فيها سلاح بطلة قادرة على بلوغ أعلى المستويات، رفضت كل الإغراءات التي قدمت إليها على هامش مشاركتها مع المنتخب الوطني للملاكمة في أوجها ريو ديجانيرو في سنة 2016، وأصررت على مواصلة الدفاع عن الأرابية المغربية مهما كانت الظروف.

بهذا الخصوص قالت خديجة المرضي في تصريح سابق لوكالة الشركة الوطنية للإعلام والتلفزيون الإخباري: «جاءتني فرص عديدة جدا ومغربية من دول عظمى، مقابل مبالغ مالية خيالية، لكني رفضت، لأنني حينئذ كنت في ولاية كولورادو، في الولايات المتحدة الأمريكية، استعدادا للالعاب الأولمبية السابعة سنة 2016، زارني، في الفندق الذي كنت أقام فيه، وفد رسمي يمثل دولة عظمى، طلبوا مني أن ألتزمهم مقابل مبالغ مالية كثيرة وامتنيازات وإغراءات لا تحصى ولا تعد، يمكن أن تغري أي رياضي في العالم، حينئذ أخرجت العلم المغربي من حقيبتي، لأنه لا يفرقني، وقلت لهم: اتشاهدون هذه الراية المغربية، لن أبيعها، أو أخلّي عنها ولو مقابل حوزو الدنيا، وسادافع عنها لأخر قطرة في دمي».

## حادث مأساوي

الأم قد يكون في أحيان كثيرة محفزا على الخائف والتجاح، وهذا ما حصل بالفعل مع البطلة المغربية خديجة المرضي التي توجت والدتها في المدرجات في أكتوبر من سنة 2014. عن هذه الواقعة قالت خديجة المرضي: «الأم التي أعشت الحادث المأساوي الذي وقع مساء 17 يونيو، وتعلق بمحادث وفاة والدي وهي تحضر أحد ترائلاتي، بريس بوري كان محمد السادس الدولية الذي أخصصته براكش سنة 2014، ورحلت والدي إلى دار العفاء وهي حاضرة تشجعني وسط الجمهور المغربي بمدرجات قاعة بن شقرون بوير نصف النهائي».

وأضافت المرضي: «كنت في حلبة الترائل عندما سمعت صراخا غير عادي وسط القاعة كانت أمي تلفظ ألفاسها الأخيرة، كان يبدو أنها لم تكن تستطيع تحمل فرحة النصر في ترائل تلك الليلة. كان المشهد قاسيا بكل معاني الكلمة، حدثت بسرعة وتكثرت إلى المستحيل، كانت وجهها قد صعدت لها ربها، أقبلت أمي تلك الليلة، وفي الساعات الأولى من صباح اليوم الموالي، كانت سيارة تقل الأصوات تحملها متجهة إلى مدينة الدار البيضاء لدفن جثمانها، فيما تسمرت جالسة فوق رصيف الشوارع أتابع بنظراتي وأنا أكاد أسمع صوتها وهي تردد «بنيتي المرضية، غاتربحي، ما تترجعيش ما تستسلميش يغيت منك الميدالية الذهبية، حلمي وحلمك هو شوقك وأقفة قدام جلالة الملك محمد السادس».





السيد: محمد البريني مدير النشر: المختار لغزوي

كلام الصباح

عبد الطيف جبرو

أكاذيب تلفزيون الكابرات

تعتمد تلفزة كابرات الجيش الجزائري على طريقتين للحديث حول ما يقع أولا في المغرب. هناك طريقة الحديث عن المغرب بما يردونه من كلام في النشرات الإخبارية، ولكن عندما يشعرون بالإحراج حول ما يقولونه عن المغرب يسطرون إلى الاكتفاء بما يكتبونه في أسفل شاشة التلفزة، حيث يردون عدة مرات مواكبة مع النشرة ما يحلو لهم من ادعاءات، فيكتبون مثلا على شريط الأخبار السريع بان «جمعيات ونقابات وأحزاب تتظاهر في المغرب ضد منعها من القيام بحملات الاحتجاج على القمع السياسي»!!

في هذه الكتابات التي يمكن قراءتها في شريط أسفل شاشة التلفزة أثناء بث النشرات الإخبارية لتلفزة كابرات الجيش الجزائري، لا يتحدثون عن مكان وزمان هذه المظاهرات التي لا وجود لها إلى في مخيلة المكلفين في الجزائر بممارسة العداء ضد المملكة المغربية.

هكذا يقولون أي شيء حول ما يسمونه احتجاجات ضد نظام الحكم في المغرب، ولا يذكرن أي جهة من جهات المملكة خرج فيها الناس إلى الشارع، ليعبروا عن غضبهم واستيائهم مما يعتبرونه تصرفات الحكومة المغربية.

في الحقيقة أنهم في تلفزة كابرات الجيش الجزائري يشعرون دائما بالريبة في قول وكتابة أي شيء من شأنه أن يكون متضمنا للإساءة للمملكة المغربية، رغم علمهم بكون المغاربة سوف لن يصدقوا أبدا الترهات والأكاذيب التي يتعمدونها في تلفزة كابرات الجيش الجزائري، خاصة لما يتأكد المغاربة بان لا علاقة لما يقولونه أو يكتبونه في أسفل شاشة التلفزة الجزائرية، وبين ما يعيشه المغاربة في حياتهم اليومية من هدوء واستقرار وطمأنينة على الحاضر والمستقبل.

لا تقرأ هذا الخبر

ذلك هو حوت «قفرة عملاقة» في استثمارات التنمية الاقتصادية والتعليم والصحة ووفقا له وكالة الأنباء الألمانية، تتوقع الأمم المتحدة ذروة سكانية تصل إلى حوالي 10.4 مليار نسمة على مستوى العالم بحلول عام 2080، وفق تقرير أصدرته في صيف عام 2022.

أقارت توقعات جديدة بأن عدد سكان العالم سيصل إلى ذروة تقدر بـ 8.8 مليار نسمة، قبل منتصف القرن الحالي، ثم يتخفف بسرعة إلى حوالي 6 مليارات نسمة بحلول نهاية القرن نفسه، وفق التوقعات التي أعلنتها المنظمة الدولية «إيرث فور أول»، يوم امس الإثنين، فإن شرط حوت

صيد الكاميرا



الأحداث المغربية

عارضضة الأزياء البرازيلية، اليساندرا أصبروسيو، مع طفلتها أنجا 14 عاما، أثناء حضورهما «الولابوزا» في ساو باولو يوم الأحد الأخير.

ليلي مزيان بنجلون تتوج بجائزة «البحر الأبيض المتوسط للمرأة»

القيمة» إلى الجامعة الأمريكية في بيروت ومنحت «جائزة البحر الأبيض المتوسط الخضراء» للجامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين، والت «جائزة التضامن المتوسطي» إلى جمعية «نو كاب» الإيطالية، فيما كانت «جائزة الهوية المتوسطية» من نصيب مجلس شباب البحر الأبيض المتوسط ومقره تورنتو.

وتعزينا «الت «جائزة البحر الأبيض المتوسط لهذا العام»، والتي تكافئ مسيرة شخص أو مجموعة من الأشخاص على أخطاها والتزامهم وتفاهمهم للمساهمة في النهوض بالمحور المتوسطي، إلى أنجيل ليون غوزاليس، رئيس طهارة البحر (إسبانيا)، الذي يشكل من أنشطة لونه، «مثالا للممارسات الفضلى في مكافحة تغير المناخ من الاستخدام المستدام للوارد البحرية، فضلا عن التنشيط الاجتماعي والاقتصادي، القائم على الابتكار والتقنيات المتقدمة،» وعادت «جائزة البحر الأبيض المتوسط

تالت ليلي مزيان بنجلون، رئيسة مؤسسة الفنك المغربي للفخارية الخارجية للبرية والبيئة، «جائزة البحر الأبيض المتوسط للمرأة»، حيث تكافئها حكومة إقليم الأندلس، مشاركة مع مؤسسة الفانات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط وغيرها التوسيطية، وتكرمت حكومة إقليم الأندلس، في بلاغ لها، يوم الأحد الأخير، بان «اللي مزيان بنجلون تمثل نموذجا لامرأة ملتزمة بالمحافظة على التراث واللغة والثقافة المغربية في منطقة البحر الأبيض المتوسط



حالة الطقس «الدار البيضاء»

سرعة الرياح 16-18 كم/س

شروق الشمس AM 06:24

غروب الشمس PM 06:48

التساقطات المطرية 0 ملم

حقيبة يد من صخور النيازك



فماضت دار الأزياء الفرنسية «كويبرني»، عشاق منتجاتها بإطلاق حقيبة يد مستأينة لفصل الخريف بزياربا غربية وسعر وصل لشعرات الآف الدولارات.

وعشقت الدار الفرنسية مصنوعة من صخور النيازك، ويصل وزنها إلى حوالي 2 كيلغ، مما يجعلها صعبة كسرة في حملها. ووضت الأفران في حينها بلغ سعرها 40 ألف يورو، وقور إعلان الشركة عن طرحها للحقيبة المغربية، تهافت طليبات الشراء الكثيرة عليها، مما قد يعنى وضع الكثيرين على قائمة الانتظار لشهور حتى يصل إليهم، وذلك لأن الكمية التي ستطرحها الشركة الفرنسية محدودة وغير قابلة للاسترداد.

تعد «كويبرني» علامة تجارية فرنسية للأزياء تأسست عام 2018

القارة المفقودة منذ 400 عاما



أعلنت الحكومة المحافظة في بريطانيا يوم الأحد الأخير أنها تعزم قريباً حفر مادة الحديد المتروكين المعروفة بـ«غاز بريانيا تمنع غاز الضحك»

كانت 400 عاما من البحث كافي، لعلماء الجغرافيا والجيولوجيا، لإعلان عن اكتشاف قارة جديدة، فقدت منذ مئات الأعوام وتعرف باسم «زيلانديا»، التي بحث عنها عديد من البحارة والمستكشفين في وقت سابق، وبيات كل محاولاتهم بالفشل.

بحسب موقع «سكاي نيوز»، فإن هذه القارة يقع معظمها تحت سطح الماء، وتبلغ مساحتها حوالي 4.9 ملايين كيلومتر مربع، شكلت قديما جزءا من شبه القارة القديمة «جورجونيا»، التي شملت أيضا معظم غرب القطب الجنوبي وشرق أستراليا، منذ أكثر من 500 مليون سنة.

ومذ ما يقرب من 100 ملايين سنة، بدأت القارة الشاسعة «زيلانديا» تتجزأ في الأجزاء من القارة العملاقة «أورجونيا» ما تركت بقاياها لعملاء الجيولوجيا، أن يقولوا اني تولدوا، بعد علماء الجيولوجيا في معهد أبحاث تاج زيالاند، صاحب اكتشاف القارة عام 2017: «هذه العملية لم نفهمها تماما حتى الآن، حين انفصلت زيلانديا عن القارة التي».

الجمعية الوطنية لمصممي الأزياء المغربية تطلق أنشطتها



القانوني والاجتماعي والاقتصادي والتسويقي والتواصلية، فضلا عن دعمهم وتأييدهم من قبل مجال تخصصهم، والتي تشكلت كاتفاق مجموعات عمل مؤامعة فورية، في مجموعة من الاعلانات التجارية والمصممين.

وتجلى أبرز مهام الجمعية في تمكين مصممي الأزياء المغربية من التواصل مع مختلف الفاعلين في قطاع الموضة، من حرفيين وصانعين ومؤسسات مدعنية وصحافيين ووكالات إعلامية.

وختمت الجمعية الوطنية لمصممي الأزياء المغربية تنظيم أسبوع موضة سنوي، وفق معايير عالمية، يتم التخطيط له بدقة واحترافية، إلى جانب عدد من عروض الأزياء الدولية على مدى السنة، والتي تستمع ما يقرب من 18 علامة تجارية فورية وتمثل أبرز تحديثات الجمعية



هالة صدقي.. مشاهد الإغراء

تحدثت النجمة هالة صدقي عن أدوار الإغراء، موضحة أنها لو قبلت بتقديم هذه الأدوار لكأنت الآن في مكانة مختلفة تماما عما وصلت إليه اليوم.

وقالت هالة خلال استضافتها في برنامج «ذا ناين شو» لو كنت قبلت بتقديم أدوار الإغراء كنت وصلت لكأنت أكبر، لكن في بداياتي الفنية تم التركيز على فكرة تقديم أدوار الإغراء بسبب مشهد ظهر فيه بالمانيو وأنا لم أحب ذلك، لأنني خفت من تصديقي كممثلة إغراء وأنا لا أجيد تقديم هذه المشاهد، كما أن والدي اشترطت على عدم تقديم هذه المشاهد إلا لمن أعمل في الفن».

وأضافت: «أنا لا أرفض تقديم الإغراء. أنا ممثلة ولابد أن أقدم كل الأدوار، وسأكون ممثلة فاشلة إذا قلت أنني سأقدم (سيعتدوا تخلفه) لكن كنت متحذرة، لسبب أن أغلب الخرجين كانوا يقدمون الإغراء من أجل التسويق للفيلم وليس للحدث أو للدراما».

قدمت الإغراء بايندلا وكانت مشاهد مفعمة بجزر التعرية فقط».

كما رفضت هالة صدقي تصديقي زميلتي الفنانة إليهام شاهين بأنها تقدم مشاهد إغراء قائلا: «الهام لم تقدم مشاهد إغراء، لم تقدم مشاهد مبعثلة».